

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة العربي التبسي - تبسة



كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية، وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

الرقم التسلسلي: / 2020

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي (ل م د)

فرع : العلوم الاقتصادية

التخصص : اقتصاد كمي

المذكرة موسومة ب :

دراسة قياسية لمحددات التجارة البينية لبعض الدول العربية
للفترة (2004-2018)

من إعداد:

- عمارني زهية

- عمير فاطمة

إشراف الأستاذ:

د: شتوح نور الدين

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
حفيظ عبد المجيد	استاذ محاضرأ	رئيسا
شتوح نور الدين	استاذ محاضرأ	مشرفا ومقررا
بطوري رمضان	استاذ محاضر ب	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2020/2019

كلما ادبني الدهر اراني نقص

عقلي واذا ما ازددت علما ازددت

علما بجهلي...

حرم نخمته...

الشافعي

حيثما اجد من ابدت حرم ابدت

الشافعي

شكر و تحية

الحمد لله الذي اعاننا ووفقنا لاتمام هذا العمل المتواضع

والصلاة والسلام على خير خلق الله سيدنا محمد وآله وصحبه ومن تبعهم باحسان

الى يوم الدين

اتوجه بجزيل الشكر والتقدير

الى

الاستاذ المشرف شتوح نور الدين لقبوله توليه مهمة الاشراف على هذه المذكرة

الاساتذة اعضاء لجنة المناقشة

كافة الاساتذة والعاملين في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

بجامعة تبسة

كل من ساعدنا في اتمام هذا العمل ولو بكلمة طيبة

والحمد لله من قبل ومن بعد هو ولي التوفيق

الاهداء

اهدي هذا العمل المتواضع

الى

الوالدين الكريمين حفظهما الله

ورعاهما...

اخوتي الاعزاء...

صديقاتي العزيزات...

كل الزملاء...

كل الاهل والاقارب...

كل من ساندني وشجعني...

وكل من يعرفني...

فهرس المحتويات

	شكر وعرهان
	الاهداء
أ	فهرس المحتويات
ج	فهرس الجداول
د	فهرس الاشكال البيانية
1	المقدمة العامة
4	الفصل الاول: الادبيات النظرية والتطبيقية للتجارة البيئية ومحدداتها
5	تمهيد الفصل
6	المبحث الاول: مدخل نظري للتجارة البيئية ومحدداتها
6	المطلب الاول: عموميات التجارة البيئية
6	الفرع الاول: تعريف التجارة البيئية.
7	الفرع الثاني: معوقات التجارة العربية البيئية
10	الفرع الثالث: سبل تنمية التجارة العربية البيئية.
11	المطلب الثاني: واقع التجارة العربية البيئية ومحدداتها
11	الفرع الاول: واقع التجارة العربية البيئية
20	الفرع الثاني: محددات التجارة العربية البيئية
23	المبحث الثاني: الادبيات التطبيقية للتجارة العربية البيئية
23	المطلب الاول: الدراسات السابقة
23	الفرع الاول: الدراسات المحلية
24	الفرع الثاني: الدراسات العربية
26	الفرع الثالث: الدراسات الاجنبية
27	المطلب الثاني: مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة
27	الفرع الاول: المقارنة مع الدراسات المحلية
28	الفرع الثاني: المقارنة مع الدراسات العربية

32	الفرع الثالث: المقارنة مع الدراسات الدولية
35	خلاصة الفصل
36	الفصل الثاني: دراسة قياسية لمحددات التجارة العربية البينية
37	تمهيد الفصل
38	المبحث الأول: الطريقة والادوات المستخدمة في الدراسة
38	المطلب الأول: الطريقة المستخدمة في الدراسة
42	المطلب الثاني: الادوات المستخدمة في الدراسة
47	المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة
47	المطلب الأول: عرض وتحليل نتائج الإنحدار التدريجي
51	المطلب الثاني: عرض نتائج وتحليل نماذج بانل
58	خلاصة الفصل
59	الخاتمة العامة
62	قائمة المصادر والمراجع

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
12	اداء التجارة العربية البينية للفترة (2004-2018)	01
16	مساهمة التجارة البينية في التجارة الاجمالية للدول العربية (2004-2018)	02
18	التجارة البينية العربية للبتروال الخام للفترة (2008-2018)	03
28	مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات المحلية السابقة	04
29	مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات العربية السابقة	1-05
30	مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات العربية السابقة	2-05
32	مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات الدولية السابقة	06
42	متغيرات الدراسة ومصادر البيانات	07
47	الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة	08
48	مصفوفة الارتباطات	09
49	إختبار تحليل التباين الأحادي	10
50	المتغيرات المحذوفة من النموذج	11
50	معنوية معلمات النموذج المقدر باستخدام أسلوب الإنحدار التدريجي	12
51	القدرة التفسيرية للنماذج	13
52	نتائج إختبار هاسيو	14
52	نتائج تقدير نموذج الإنحدار التجمعي	15
53	نتائج تقدير نموذج الأثار الثابتة	16
54	نتائج تقدير نموذج الأثار العشوائية	17
55	نتائج اختبار LM واختبار Honda	18
55	نتائج اختبار Hausman	19

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
13	قيمة التجارة العربية البينية (مليار دولار) للفترة (2018-2004)	01
13	معدلات التغير السنوية للتجارة العربية البينية للفترة (2018-2004)	02
15	نسب تغير التجارة العربية البينية للدول العربية (2018)* (%)	03
16	مساهمة التجارة العربية البينية في التجارة الخارجية الاجمالية للدول العربية (2018-2004)	04
19	قيم التجارة البينية للبتروال الخام للفترة (2018-2008)	05
19	حصة التجارة البينية للبتروال الخام في متوسط قيمة التجارة العربية البينية (%)	06

فهرس الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
01	نسب تغير التجارة العربية البينية للدول العربية (2018)* (%)	67
02	اتجاه الصادرات ومصادر الواردات السلعية البينية العربية (2018)*	68
03	هيكل اتجاه الصادرات ومصادر الواردات السلعية البينية العربية (2018)*	68
04	عينة الدراسة	68
05	بيانات الدراسة	69
06	الإحصاءات الوصفية	76
07	مصفوفة الارتباطات	77
08	القدرة التفسيرية لنماذج الإنحدار التدريجي	78
09	تحليل التباين لنماذج الإنحدار التدريجي	78
10	معاملات نماذج الإنحدار التدريجي	78
11	نموذج الإنحدار التجميعي (بانل)	79
12	نموذج الآثار الثابتة (بانل)	79
13	نموذج الآثار العشوائية (بانل)	80
14	إختبار هوسمان	81

العلماء العلماء
العلماء العلماء

يتسم العالم العربي بالعديد من المقومات التي يمكن ان تجعل منه قوة عظمى اذ يتربع على مساحة تقدر بحوالي بثلاثة عشر مليون كلم مترع وطاقات بشرية كبيرة اضافه الى موقعه الاستراتيجي في قلب العالم تقريبا، مما ساهم في تنوع وتميز مناخه وتضاريسه وتمتعه بالعديد من الموارد الطبيعية المختلفة، غير ان هذه الامكانات والطاقات الاقتصادية والبشرية لم يحسن استغلالها ولم توظف بشكل جيد في تحقيق النمو الاقتصادي وخاصة في مجال التجارة، اذ شهد العالم وخاصة في الالونة الاخيرة العديد من التحولات والتطورات الاقتصادية تمثلت في بروز التكلات الاقتصادية وظهور مجموعة من المؤسسات والمنظمات الدولية والتي تاسست بهدف مواجهة ماقد يعترض العلاقات الاقتصادية الدولية من مشاكل والعمل على خلق وتحرير التبادل التجاري بين الدول كصندوق النقد الدولي و البنك الدولي للانشاء والتعمير والاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة GAAT والمنظمة العالمية للتجارة.

امام هذه الاوضاع وفي ظل تنامي دور التجارة الخارجية وجدت الدول العربية نفسها امام ضرورة اقامة مشروع تكامل اقتصادي عربي لمواجهة التحديات الخارجية ولتحقيق مستويات اعلى من التنمية الاقتصادية وخاصة التجارية البينية، فسارعت الى توقيع الاتفاقيات التجارية الهادفة الى تحرير تجارتها البينية من خلال محاولة ازالة كافة القيود الجمركية وغير الجمركية. من هذا المنطلق ومن خلال ادراكنا بأهمية التجارة العربية البينية، ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية العربية المنشودة، جاءت الرغبة في تحقيق هذه الدراسة من خلال تسليط الضوء على اهم المحددات الاقتصادية الكلية التي يمكن أن تدعم التبادل التجاري العربي، وكذا العوامل التي تتسبب في تدني المبادلات التجارية العربية البينية.

1- إشكالية الدراسة:

بناءً على ما تقدم ورغم كل الاتفاقيات التي وقعت بين الدول العربية ووجود كم كبير من التشريعات المؤسساتية في إطار جامعه الدول العربية، لا يزال حجم التجارة العربية البينية متواضعا ولم تتجاوز التجارة البينية 12% من إجمالي التجارة العربية مع الدول الخارجية. من هنا يمكن طرح الإشكال التالي:

الى أي مدى تساهم محددات التجارة العربية البينية في تعزيز حجم التبادل التجاري العربي؟

بهدف الإلمام بجوانب الموضوع سيتم تقسيم السؤال الرئيسي إلى مجموعة من الأسئلة الفرعية، المتمثلة فيما يلي:

- ماهي المعوقات التي تواجهها التجارة البينية؟
- ماهو واقع التجارة البينية في العالم العربي؟
- ماهو اثر هذه المحددات على حجم التبادل التجاري للدول العربية؟

- كيف يمكن بناء نموذج قياسي يعكس محددات التجارة البينية في الدول العربية؟

2- فرضيات الدراسة:

يمكن الإجابة عن الأسئلة الفرعية كما يلي:

- تعاني التجارة البينية العربية من جملة من المعوقات المختلفة.
- شهدت التجارة العربية البينية نسب نمو متدنية.
- هناك تأثير ايجابي لجميع المتغيرات المستقلة على حجم التجارة العربية.
- نماذج بانل هي الأنسب لقياس اثر محددات التجارة البينية على التبادل التجاري لدول العربية.

3- مبررات اختيار الموضوع: من بين أهم أسباب إختيار موضوع الدراسة ما يلي:

- ملائمة الجانب التطبيقي للموضوع للتخصص العلمي للطلبة.
- الميول الشخصي والرغبة في معالجة الموضوع، نظرا للأهمية البالغة التي يعنى بها موضوع البحث، بإعتبار أن التجارة البينية من اهم المفاتيح لتحقيق حلم التكامل الاقتصادي العربي، وتوفر كل المؤهلات المادية والبشرية والجغرافية والثقافية لبلوغ هذا الهدف.

4- أهمية الدراسة: تتبع أهمية هذه الدراسة من اهمية المتغيرات التي يتطرق اليها الموضوع ,اذ تعتبر التجارة بصفة عامة والعربية البينية بصفة خاصة من اهم العوامل التي تساهم تحقيق التنمية الاقتصادية بين الدول العربية فهي المحرك الاساسي للنشاط الاقتصادي , كما تعمل على تقوية العلاقات بين الدول وتحقيق التبادل النفعي. ونظرا لان معدلات التبادل التجاري بين الدول العربية تعتبر متدنية وهو مايدل على وجود مشكلة حقيقية، تتطلب كشف وتحديد العوامل الاقتصادية الكلية المؤثرة في حجم هذه التجارة البينية، يمكن أن يساعد في معرفة محددات التجارة البينية، سواء ذات الأثر الايجابي أو السلبي، الأمر الذي يساعد في تنسيق السياسات الاقتصادية لتعزيز ودعم التبادل التجاري البيني.

5- أهداف الدراسة :على ضوء أهمية الدراسة، فان البحث يهدف إلى الكشف عن أهم العوامل المؤثرة في حجم التجارة البينية للدول العربية، وذلك من خلال تقدير نموذج قياسي لمحددات التجارة البينية لهذه الدول. وسوف تغطي الدراسة عينة من الدول العربية خلال الفترة (2004م- 2018م)، بإستخدام بيانات البانل لمعرفة العلاقة بين حجم التجارة البينية للدول العربية ومحدداتها.

6- منهج الدراسة: في هذه الدراسة تم المزج بين منهجين رئيسيين:

المنهج الوصفي: من خلال التحليل النظري لأبعاد مشكلة الدراسة على ضوء موقعها من النظريات الاقتصادية، ومن خلال التطرق إلى كل المفاهيم النظرية المرتبطة بها الواردة في الأبحاث والمساهمات العلمية في هذا المجال.

المنهج التحليلي: من خلاله تم استخدام أدوات التحليل القياسي ويتعلق الأمر بالإنحدار التدريجي وبيانات البانل، وتم ذلك استعانة ببرنامج EVIEWS ومن أجل معرفة تأثير أهم محددات التجارة البينية للدول العربية.

7- صعوبات الدراسة:

مرّ هذا البحث ببعض الصعوبات منها:

- اغلاق الجامعة بسبب جائحة كورونا والتي ادت الى صعوبات كثيرة في انجاز المذكرة .
- عدم توفر بعض الاحصائيات
- نقص المراجع التي تناولت موضوع محددات التجارة البينية وخاصة العربية.

الفصل الأول

الأدبيات النظرية والتطبيقية للتجارة

البيئية ومحدداتها

تمهيد الفصل

في ظل تنامي دور التجارة الخارجية في جميع نحاء العالم وفي ظل سياسات تحرير الاسواق والانفتاح التجاري ادركت الدول العربية الدور الذي يلعبه التبادل التجاري وخاصة البيني في دفع عجلة التنمية وفي تقوية العلاقات العربية، لذلك سعت الدول العربية منذ انشاء جامعة الدول العربية الى تنمية تجارتها البينية، وتم ابرام العديد من الاتفاقيات كان اهمها انشاء منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى عام 1988 التي سعت الى تحرير التجارة العربية البينية من كافة القيود و رغم ذلك فهي لم ترق الى المستوى المرغوب.

في هذا الفصل تم التطرق الى الادبيات النظرية والتطبيقية للتجارة العربية البينية في المبحثين التاليين :

المبحث الاول: مدخل نظري للتجارة البينية ومحدداتها.

المبحث الثاني: الادبيات التطبيقية للتجارة العربية البينية.

المبحث الأول: مدخل نظري للتجارة البينية ومحدداتها

تعد تنمية التجارة العربية البينية من الاهداف الاساسية التي سعت الى تحقيقها برامج وخطط التعاون الاقتصادي العربي المشترك منذ انشاء جامعة الدول العربية عام 1945. ويعتبر انشاء منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى اهم الاتفاقيات التي تم ابرامها لتشجيع التبادل التجاري بين الدول وازالة العقبات التي تواجه حركة التجارة العربية المتبادلة.

المطلب الاول: عموميات التجارة البينية

الفرع الاول: تعريف التجارة البينية

يعتبر التبادل التجاري البيني Intra-Regional Trade بين الدول اي التجارة البينية احد اهم العوامل التي تؤدي الى تحقيق التكامل الاقتصادي، وهو من اهم المعايير للحكم على مستوى التكتل السائد بحيث يؤكد المختصين في مجال التجارة العالمية على ان التكامل الاقتصادي (من الناحيتين النظرية والتطبيقية) يساهم في رفع مستوى كفاءة الاداء الاقتصادي للاسواق التي تغطيها المنطقة التجارية المعنية وذلك باعتبار ان هذه المنطقة تساعد على زيادة التجارة فيما بين الدول الاعضاء نتيجة ازالة القيود الجمركية والادارية بين هذه الدول ومن ثم توسيع دائرة الاسواق وسهولة تدفق السلع التي كانت سابقا تواجه معوقات كمية او نوعية تزيد من تكلفة وصولها الى المستهلك النهائي باعتبار ان هذه السلع اصبحت تواجه تعريف جمركية موحدة مما يزيد من فرص تدفقها بين الدول الاعضاء في التكامل الاقتصادي مما يجعل التجارة البينية اداة اساسية في تطوير ابعاد التكامل الاقتصادي بين الدول الداخلة في تكتل اقتصادي معين.

وتعرف التجارة البينية بانها التجارة في السلع المتشابهة الصنع والتكوين لكنها تختلف من حيث الافضلية والنوعية اي انها التجارة ذات الاتجاهين للمنتجات الاقضية المختلفة او الراسية¹.

تسمى التجارة الدولية التي تقوم فيها البلدان على حد سواء باستيراد وتصدير نفس السلع او البضائع المماثلة التجارة ذات الاتجاهين Two-way trade.

هناك سببان لقيام البلدان باستيراد وتصدير نفس السلع وهما: الاختلافان في تكاليف النقل والتأثيرات الموسمية².

تعرف التجارة البينية بانها حركة السلع والمنتجات والخدمات عبر حدود الدول، وهي تشكل حصة كبيرة من الناتج المحلي الاجمالي لكل دولة كما انها من بين القطاعات الحيوية في الاقتصاد وتعتبر مؤشرا جوهريا

¹ - عادل شنيبي، دور التكامل الاقتصادي في تفعيل التجارة البينية بالإشارة الى بعض التجارب الدولية، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي بقرطاج، 2010/2011، ص 44.

² - Principles of economics , university of Minnesota, Minneapolis USA , edition 2016, p 583

على قدرة الدول انتاجيا في الاسواق الدولية، وقد تكون بين دول متجاورة يجمعها اقليم واحد او حتى بين دول غير متجاورة يجمعها تجمع اقتصادي فريد¹.

اذن فالتجارة البينية تقوم على تبادل الصادرات والواردات المنظورة وغير المنظورة بين الدول المتجاورة او حتى بين الدول الغير متجاورة من اجل تحقيق الاهداف الاقتصادية للدول كزيادة التخصص وتخفيض الاسعار.

الفرع الثاني: معوقات التجارة العربية البينية

تتسم التجارة العربية البينية بالضعف اذ لم تتجاوز %12 في احسن الاحوال ويرجع ذلك الى مجموعة من المعوقات تتمثل في:

✓ التبعية الاقتصادية تعاني الدول العربية من التبعية الاقتصادية للدول الصناعية منذ حصولها على الاستقلال السياسي وتعتمد في اقتصاداتها على تصدير المواد الاولية كالبتترول واستيراد السلع الاستهلاكية وهذا مايربط اقتصادها بالاسواق العالمية ومنه زيادة درجة الاعتماد على القوى الخارجية خاصة في مجال التجارة والانتاج.

✓ ضعف وتخلف القطاعات الانتاجية لذلك فمبدا تحرير التجارة بينهما لايعني لها الكثير لأنها تصدر منتجات مماثلة² كالنفط والحديد وهي منتجات يتعذر زيادة صادراتها الى الدول العربية الاخرى وهو ما يفسر ربما ضعف التجارة البينية العربية³.

✓ محدودية التنوع في الانتاج اضافة الى ضعف القدرات التنافسية للمنتجات العربية بالمقارنة مع منتجات الدول الصناعية الكبرى مما يؤدي الى غزو منتجات الاقتصاديات الاخرى للأسواق العربية ويقلص من حجم وفرص التجارة البينية العربية.

✓ ضعف البنى التحتية في بعض الدول العربية والتي تعرقل تسهيل انسياب التجارة البينية مثل ضعف شبكة المواصلات، عدم استكمال شبكات النقل البري والتنقل بالسكك الحديدية بين الدول العربية خاصة بين دول المشرق ودول شمال افريقيا مما يؤدي الى ارتفاع تكلفة النقل وبالتالي ينعكس ذلك على سعر الصادرات البينية التي تصبح اغلى نسبيا مقارنة بأسعار سلع قد تستورد من السلع الصناعية الكبرى⁴. فقد اكدت بعض الدراسات ان تكلفة نقل حاوية واحدة من السعودية الى المغرب يكلف اكثر من تكلفته

¹ - عقبة بلخضر، النقل البري المشترك بين الدول العربية ودوره في تفعيل العلاقات الاقتصادية العربية دراسة شبكة النقل البري في المغرب العربي،

مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، 2013-2014، ص 42.

² - سمية كبير، اداء التجارة الخارجية العربية والبينية (2000-2004)، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، العدد 5، ص 82،64.

³ - بورحلة ميلود، بوتلجة عبد الناصر، التجارة العربية البينية في ظل منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، الاداء المعوقات في الفترة (1998-

2016)

⁴ - شعبان فرج، التجارة العربية البينية: التحديات وسبل التطوير، مجلة معارف، العدد 5، السنة الثالثة، ص 74، 75.

نقلها الى اوربوا وامريكا، كما ان تكلفة نقل بضاعة من سوريا الى المغرب اكثر من تكلفة نقلها الى اي دولة اوروبية، لذلك لا بد من تطوير شبكة الاتصالات سواء البرية او البحرية او الجوية بما يساعد على انسياب السلع والخدمات¹.

✓ تماثل الاذواق بين الدول العربية: اختلاف الاذواق سبب للإتجار فحتى لو كانت ظروف الانتاج متشابهة في جميع الحالات فقد تنتاجر الدول مع بعضها البعض اذا كان ذوقها للسلع مختلفا² فمثلا: اذا كانت الجزائر وتونس تنتاجان في التمر والقمح بكميات مماثلة لكن الجزائريين يحبون التمر اما التونسيون فيحبون او يستهلكون القمح اكثر عندها يمكن اجراء عملية متاجرة نافعة للطرفين بان تصدر التمور الى الجزائر والقمح الى تونس وهكذا سوف يستفيد البلدان من هذه التجارة.

✓ تختلف الهياكل التسويقية في معظم الدول العربية والتي تتجلى ببداية الخدمات التسويقية المتاحة وعدم ملائمتها للمواصفات العالمية المطلوبة من حيث الجودة فضلا عن ضعف توافر المعلومات التسويقية وضعف اساليب الدعاية والترويج³.

✓ غياب الشفافية والمعلومات حول التعامل التجاري اذ طالما يواجه المنتج المصدر والمستورد تغييرا في الاجراءات او السياسات التجارية او تغييرا في نسب الرسوم والضرائب المفروضة.

✓ غياب التنسيق في السياسات الاقتصادية العربية حيث ان لكل دولة سياستها الاقتصادية فبعضها تتبع سياسة الاقتصاد الموجه والبعض الاخر سياسة الاقتصاد الحر والبعض الاخر يعتمد سياسة الاقتصاد المغلق⁴.

✓ ضعف الارادة السياسية العربية لإقامة مشروع اقتصادي قومي متكامل وبقاء استمرار ونمو العلاقات الاقتصادية رهين العلاقات السياسية بين الحكومات العربية⁵.

✓ الصراعات والخلافات السياسية الحادة بين الدول العربية: لاتزال هذه الصراعات دون حل، حيث فشلت الجامعة العربية في التوصل لحلول لمثل هذه المشكلات مما انعكس بشكل مباشر على العلاقات الاقتصادية بين الدول العربية⁶.

¹ - سعد صالح عيسى، بهاء انور حبش، مستقبل التجارة العربية البينية في ظل منطقة التجارة الحرة العربية، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد 8، العدد 25، 2012 ص ص 73، 74.

² - بول ا. سامويلسون، ويليام د. نوردهاوس، ترجمة هشام عبد الله، الاقتصاد، ط 2، الدار الاهلية، عمان، 2006 ص ص 694، 695.

³ - رياض الاشنر، التجارة العربية البينية في ظل منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، مجلة جامعة البعث، العدد 55، 2016، ص 130.

⁴ - انتصار رزوقي وهيب، منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى (الواقع-المعوقات-الافاق)، الكلية التقنية الادارية، 2009/6/8، بغداد.

⁵ - تقي عبد السلام، مستقبل التجارة العربية البينية في ظل قيام منطقة قيام منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، مجلة بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد الثامن والعشرون، 2011، ص 35.

⁶ - الجوزي جميلة، التكامل الاقتصادي العربي واقع وافاق، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، العدد 5، ص 27.

✓ الاجراءات البيروقراطية المعقدة التي تحكم مجالات التجارة والاستثمارات في الدول العربية وضعف التنسيق العربي في هذا المجال¹.

✓ القيود غير الجمركية: تمثل حاجسا مستمرا لمسيرة تحرير التجارة فبالرغم من اتفاق البلدان العربية على ضرورة ازلتها الا انها مازالت تمارس بشكل او باخر من قبل العديد من البلدان العربية²، وقد تنوعت هذه القيود كما يلي:

أ- **القيود الفنية:** وهي خاصة بالاشتراطات والمواصفات في الدول العربية اي تعددية المواصفات لنفس المنتج وتعدد وتضارب الاجتهادات الادارية في تطبيقها مثل وضع العلامات واللاصقات على المنتج، دلالة المنشأ، انواع العبوات، فرض مواصفات مغايرة لتلك التي تفرضها على السلع المحلية. خصوصا الغذائية والزراعية، تغيير المواصفات دون اشعار مسبق، الاشتراطات الصحية والبيئية، المبالغة في اساليب الكشف وطول الوقت اللازم لإصدار الشهادة المطابقة وتصديقها استيفاء رسوم اعلى عليها مقارنة مع السلع المحلية.

ب- **القيود الادارية:** وهي قيود خاصة بموضوع اعادة التثمين الجمركي وكثرة الوثائق الغير ضرورية التي تطلب مع البضاعة، مشاكل النقل والعبور³، طول اجراءات فحص العينات والتفتيش، وتعدد الجهات الادارية المانحة لتراخيص الاستيراد⁴.

ت- **القيود النقدية:** تجسدت في الرقابة على النقد والقيود على اجراءات التحويل العملات، التشدد في اجراءات الائتمان فيما بين الدول العربية بالإضافة الى عدم قابلية التحويل بالنسبة لأغلب العملات العربية وتعدد اسعار الصرف.

ث- **القيود المالية:** تتمثل في مشكلة فرض الرسوم والضرائب ذات الاثر المماثل للتعرفة الجمركية مثل: رسم الطابع، رسوم خدمات الجمارك، رسوم بيطرية، رسوم مرور، رسوم قنصلية... وكذلك المبالغة في

¹ - بن ناصر محمد، المشاريع العربية المشتركة ودورها في تعزيز التكامل الاقتصادي العربي، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2008/2007، ص 91.

² - عبد الرزاق حمد حسين، التجارة العربية البينية ودورها في تعزيز التكامل الاقتصادي العربي، مجلة جامعة كركوك للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد 1، العدد 1، 2011، ص 97.

³ - ليعل فطيمة، المناطق الحرة العربية ودورها في تنمية التجارة العربية البينية-المنطقة الحرة المشتركة الاردنية السورية 2000-2010، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2011-2012، ص 144.

⁴ - حمزة بن الزين، امال رحمان، دور التجارة البينية العربية في الرفع من المساهمة في حجم التجارة العربية الاجمالية خلال الفترة 2013-2017، الملتقى الدولي: الاتجاهات الحديثة للتجارة الدولية وتحديات التنمية المستدامة، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي 02-03 ديسمبر 2019، ص

رسوم التصديق القنصلي التي تفرض على شهادة المنشأ والفواتير والوثائق الاخرى المرافقة للبضاعة من قبل بعض الدول رغم الغاء التصديق عليها من قبل المجلس الاقتصادي والاجتماعي عام 2002¹.

الفرع الثالث: سبل تنمية التجارة العربية البينية

جملة المعوقات التي تعرقل تطوير وتنمية التجارة العربية البينية، يمكن الحد منها من خلال :

- ضرورة تطوير عملية التنمية القطرية ورفع معدلات النمو وزيادة حجم الانتاج عن طريق تطوير وعصرنة هياكل الانتاج العربية، لأنه في اطار محدودية الانتاج الذي لا يكاد يلبي الاحتياجات المحلية من المستحيل زيادة حجم التبادل التجاري حتى وان ازيلت جميع القيود امام التجارة البينية.
- العمل على بناء قاعة صناعية وتصديرية عربية وتتبع الانتاج وعدم الاكتفاء بإنتاج النفط لوحده.
- محاولة استفادة الدول العربية من اتفاقيات الشراكة ومناطق التجارة الحرة مع اطراف غير عربية وتحريها للتجارة في اطار منظمة التجارة العالمية وجعلها لصالحها وفي خدمة منطقة التجارة العربية الحرة وتجارها البينية والعمل على تنسيق جهودها لمواجهة اثارها الانعكاسية².
- العمل بشكل منسق من اجل توفير بيانات عن الاسواق وفرص التصدير والاستيراد والخدمات الملحقة من نقل وتخزين وترويج³.
- جلب الاستثمار الاجنبي في القطاعات التي تعجز الدول العربية النشاط فيها لتوفير منتجات متنوعة محليا اي احلال الواردات بمساهمة الاستثمار الاجنبي⁴.
- توفير المناخ الاستثماري الملائم من خلال تحسين البيئية التشريعية بما يكفل التوسع في اقامت المشروعات العربية المشتركة وزيادة تدفقات الاستثمارات البينية⁵.
- اشتراك القطاع الخاص العربي في عملية اتخاذ القرارات يمثل ضرورة هامة باعتباره يلعب دورا رئيسيا في زيادة حجم التجارة العربية البينية فهي ترتبط بما يتوفر للقطاع الخاص من امكانيات وطاقات تساعد على تحقيق ذلك.

¹ - رسلان خضور، تطور التجارة العربية البينية في ظل منطقة التجارة الحرة العربية - حالة سورية - ، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث

العلمية: سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 28، العدد3، 2006، ص ص 39,38.

² - فرج شعبان، التجارة والاستثمار البينيان كمدخلين للتكامل الاقتصادي العربي، مذكرة ماجستير في، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة حسنية بن بوعلي، الشلف، 2005، ص ص 146، 147.

³ - بورحلة ميلود، بوتلجة عبد الناصر، مرجع سبق ذكره.

⁴ - كبير سمية، مرجع سبق ذكره، ص 82 .

⁵ - نسيم ابو جامع، التجارة العربية البينية في ظل منطقة التجارة العربية الحرة، مجلة جامعة الازهر بغزة سلسلة العلوم الانسانية، العدد1، 2010 ص

- الالتزام بتنفيذ كافة الاتفاقيات والقرارات المتعلقة بتحرير التبادل التجاري بين الدول العربية وضرورة تفعيل التشريعات اللازمة لإدارة الخلافات السياسية التي تحدث بين الاقطار العربية والحد من اثارها السلبية على التجارة العربية البينية.
- العمل على زيادة فعالية المؤسسات والهيئات والمصارف القطرية الاقليمية في تقديم التسهيلات الائتمانية وضمان التمويل اللازم للصفقات التجارية والتي تعقد بين الاسواق العرقية.
- العمل على تصعيد دور الغرف التجارية والصناعية في التعريف بالمنتجات والاسواق العربية وذلك بتنظيم بعثات تجارية مشتركة لرجال الاعمال والشركات والاقطار العربية واقامة معارض متخصصة دائمة ودورية.
- تفعيل العمل الجماعي العربي بتطوير خدمات النقل والاتصال وتعظيم الاستفادة من التطور التقني والعلمي في مجال المواصلات والاتصالات¹.
- توجيه الطاقات البشرية للقطاعات التي يمكن ان تمثل جانب مهم للتنمية التجارة البينية وبالأخص قطاعي الزراعة والصناعة من خلال تقديم كل وسائل الدعم².

المطلب الثاني: واقع التجارة العربية البينية ومحدداتها

الفرع الاول: واقع التجارة العربية البينية

تمثل العلاقات الاقتصادية بين البلدان العربية واحدة من السمات والمبادئ الاساسية التي استهدفها قيام الجامعة العربية، وفي ظل العولمة يعيش العالم تطورات واحداث اقتصادية جذرية انعكس ذلك على الكثير من المفاهيم الاقتصادية والتجارية الامر الذي يتطلب بذل جهود كبيرة من اجل تعزيز العمل العربي المشترك لتحقيق التكامل المنشود خصوصا في مجال التجارة البينية. عند محاولة دراسة واقع التجارة العربية البينية يمكننا ان نسلط الضوء على:

اولا: اداء التجارة البينية للفترة (2004-2018)

للتعرف على اداء التجارة العربية البينية يمكن الاستعانة بالجدول التالي:

¹ - لبعل فطيمة، مرجع سبق ذكره، ص ص 146، 147.

² - بوسخان سعيدة، دور التجارة البينية في دعم النمو الاقتصادي-دراسة مقارنة بين الجزائر، المغرب وتونس-، مذكرة ماجستير، كلية العلوم

الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة وهران، 2018/2017 ص 164.

الجدول رقم(1): اداء التجارة العربية البينية للفترة (2004-2018)

معدل التغير السنوي %			القيمة مليار دولار			السنوات
الواردات العربية البينية %	الصادرات العربية البينية %	التجارة العربية البينية %	الواردات العربية البينية	الصادرات العربية البينية	التجارة العربية البينية	
			23.6	25.4	24.5	2003
45.0	42.8	43.9	34.3	36.2	35.2	2004
30.0	21.6	25.8	44.5	44.1	44.3	2005
20.0	32.6	26.4	53.4	58.5	56.0	2006
19.8	20.9	20.8	64.0	70.7	67.4	2007
35.6	34.5	35.0	86.9	95.0	90.0	2008
-16.6	-19.1	-17.9	72.4	76.8	74.6	2009
15.6	26.8	21.4	83.7	97.4	90.6	2010
19.6	6.7	12.6	100.1	103.9	102.0	2011
10.6	7.6	9.0	110.6	111.7	111.2	2012
10.9	4.5	7.8	122.6	116.1	119.3	2013
-1.7	4.0	1.0	120.5	120.8	120.6	2014
-11.7	-11.8	-11.8	106.4	106.5	106.4	2015
-7.2	-8.6	-7.9	98.7	97.4	98.0	2016
*2.8	*7.7	*5.3	101.5	104.9	103.2	2017
*8.9	*3.7	*6.2	110.5	108.7	109.6	*2018
12.10	11.59	11.84	معدل التغير السنوي (2003 - 2016)			

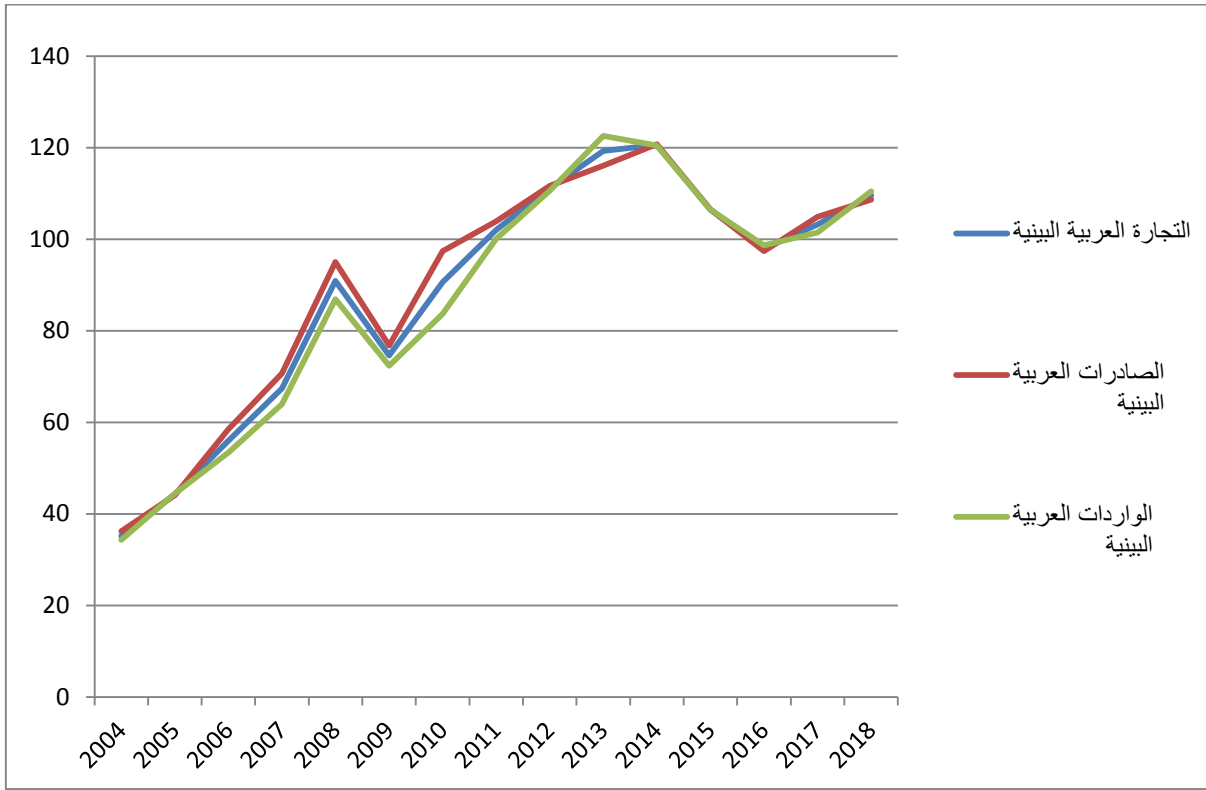
*بيانات اولية.

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على التقرير الاقتصادي العربي الموحد للفترة 2000 / 2019.

يتضح من خلال الجدول اعلاه ان قيمة التجارة العربية البينية خلال الفترة (2004-2018) شهدت تغيرات طفيفة عبر السنوات بمعدل سنوي قدر بحوالي 11، 84 بالمائة وقد شهدت سنة 2004 اعلى نسبة للزيادة فقد بلغت نسبة الزيادة 43، 9 بالمائة لتصل الى قيمة 2،35 مليار دولار مقابل 5،24 مليار دولار عام 2003 ويرجع ذلك الى زيادة كل من الصادرات والواردات البينية لتبلغ قيمة 2،36 و 3،34 مليار دولار على التوالي.

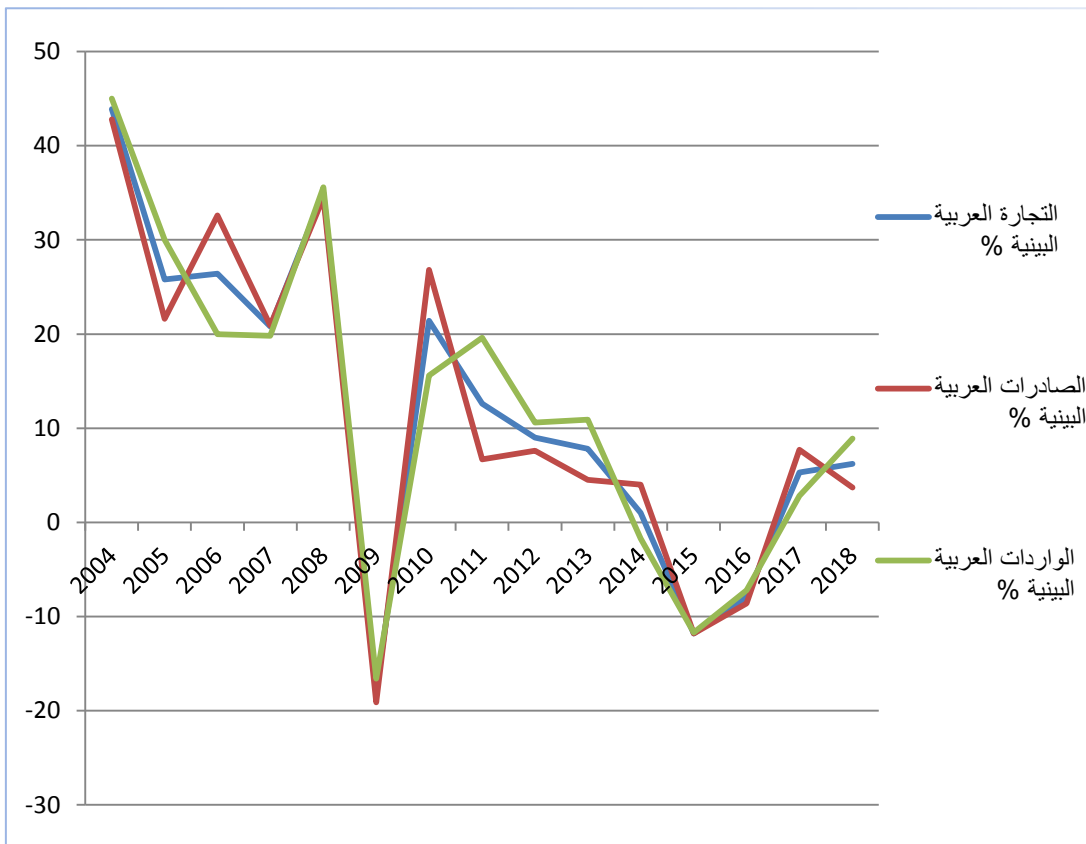
اما بالنسبة الى سنة 2018 فقد بلغت التجارة البينية العربية قيمة 6،109 مليار دولار بنسبة زيادة بلغت 2،6 بالمائة مقابل 103، 2 مليار دولار عام 2017 وهذا راجع الى ارتفاع نسبة الصادرات البينية العربية بنحو 3،7 بالمائة لتصل الى قيمة 7،108 عام 2018 مقارنة ب 9،104 مليار دولار عام 2017 اما بالنسبة للواردات البينية قد ارتفعت بنحو 8،9 بالمائة لتبلغ قيمة 5،110 مليار دولار.

الشكل رقم(1): قيمة التجارة العربية البينية (مليار دولار) للفترة (2004-2018)



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على معطيات الجدول رقم (1).

الشكل رقم (2): معدلات التغير السنوية للتجارة العربية البينية للفترة (2018-2004).



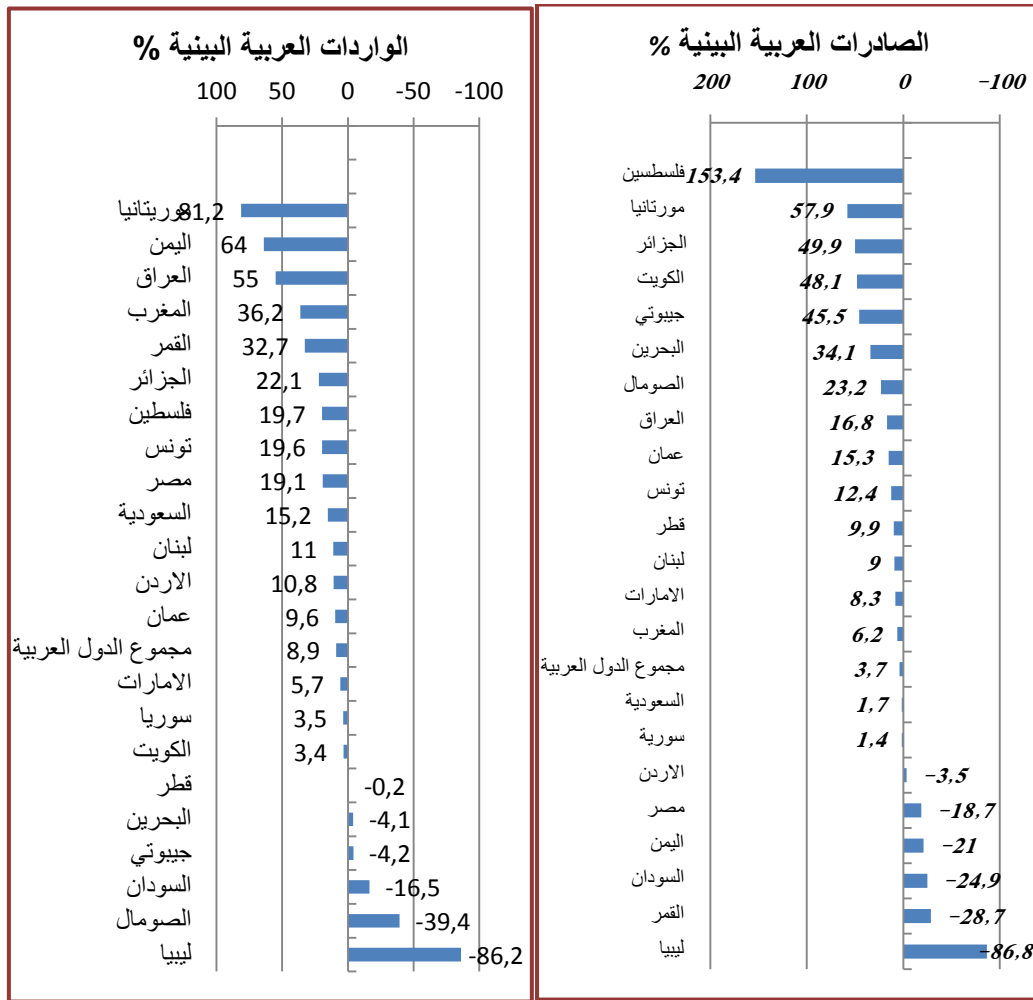
المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على معطيات الجدول رقم (1).

فيما يتعلق بالدول فرادى فقد ارتفعت الصادرات البينية لسنة 2018 في 16 دولة عربية، حيث تراوحت نسبة الزيادة بين 4،153 في فلسطين و 4،1 في سوريا، فقد ارتفعت الصادرات البينية لكل من موريتانيا، الجزائر، الكويت و جيبوتي بنسب تراوحت بين 9،57 و 5،45 بالمائة، كما زادت الصادرات البينية في كل من البحرين، الصومال، العراق، تونس و عمان اذ تراوحت نسبة الزيادة بين 1،34 و 12،4 اما بالنسبة لقطر، لبنان، الامارات، المغرب والسعودية فقد تراوحت نسبة الزيادة في الصادرات البينية بين 9،9 و 1.7 في المائة. بينما تراجع الصادرات البينية في 6 دول الاردن، مصر، اليمن، السودان، القمر وليبيا بنسب تراوحت بين 3،5 في الاردن و 8،86 في ليبيا لسنة 2018.

بالنسبة للواردات فقد زادت هي الاخرى في 16 دولة عربية بنسب تراوحت بين 2،81 في موريتانيا و 4،3 في الكويت، كما بلغت الزيادة في الواردات البينية لكل من اليمن والعراق نسبة 64 و 55 بالمائة على التوالي. وبالنسبة للمغرب، القمر، الجزائر، فلسطين، تونس، مصر، السعودية ولبنان فقد زادت الواردات البينية بمعدلات تراوحت بين 2،36 بالمائة و 11 بالمائة كما ارتفعت الواردات البينية في كل من الاردن، عمان، الإمارات وسوريا بنسب تراوحت بين 10،8 و 5،3 في المائة.

بينما تراجع الواردات البينية في 6 دول عربية وهي: قطر، البحرين، جيبوتي، الصومال، السودان وليبيا بنسب تراوحت بين 2،0 بالمائة في قطر و 86،2 بالمائة في ليبيا عام 2018. ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل الموالي:

الشكل رقم (3): نسب تغير التجارة العربية البينية للدول العربية (2018)* (%)



المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على معطيات الملحق رقم (1)

ثانيا: مساهمة التجارة البيئية في التجارة العربية الاجمالية

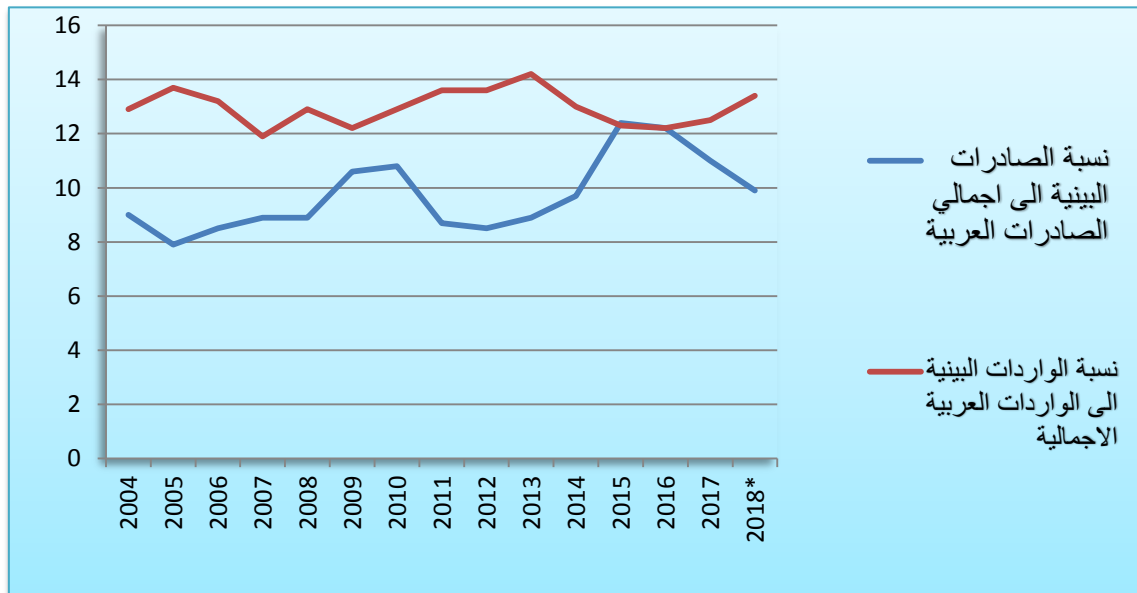
تراوحت نسبة مساهمة الصادرات البيئية في اجمالي الصادرات العربية في الفترة (2004-2018) بين 9,7 بالمائة كأدنى نسبة مسجلة سنة 2005 و 4,12 بالمائة كأعلى نسبة مسجلة سنة 2015، اما بالنسبة لنسبة مساهمة الواردات البيئية في الواردات العربية الاجمالية للفترة (2004-2018) فقد تراوحت بين 9,11 بالمائة كأدنى نسبة مسجلة سنة 2007 و 2,14 كأعلى نسبة مسجلة سنة 2013. وقد شهد عام 2018 تراجع مساهمة الصادرات البيئية في اجمالي الصادرات العربية من 11 بالمائة مسجلة سنة 2017 الى 9,9 في المائة سنة 2018، بينما زادت مساهمة الواردات البيئية في اجمالي الواردات العربية لتبلغ قيمة 4,13 بالمائة سنة 2018 مقارنة ب 12 بالمائة مسجلة سنة 2017.

الجدول رقم 2: مساهمة التجارة البينية في التجارة الاجمالية للدول العربية (2004-2018).

السنوات	نسبة الصادرات البينية الى اجمالي الصادرات العربية %	نسبة الواردات البينية الى الواردات العربية الاجمالية %
2004	9.0	12.9
2005	7.9	13.7
2006	8.5	13.2
2007	8.9	11.9
2008	8.9	12.9
2009	10.6	12.2
2010	10.8	12.9
2011	8.7	13.6
2012	8.5	13.6
2013	8.9	14.2
2014	9.7	13.0
2015	12.4	12.3
2016	12.2	12.2
2017	11.0	12.5
*2018	9.9	13.4

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على التقرير الاقتصادي العربي الموحد للفترة 2006 / 2019

الشكل رقم (4): مساهمة التجارة العربية البينية في التجارة الخارجية الاجمالية للدول العربية (2004-2018).



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (2)

ثالثا: اتجاهات التجارة العربية البينية

يتركز التبادل التجاري بين الدول العربية بصورة عامة في دول الجوار، فما يخص الصادرات البينية للدول العربية خلال عام 2018، تتركز نحو 68 في المائة من صادرات الامارات في كل من السعودية وعمان. واستحوذت كل من الامارات، السعودية وعمان على حوالي 78.3 من صادرات البحرين الى الدول العربية. وفي تونس حصلت دول الجوار (ليبيا، الجزائر والمغرب) على نحو 77.1 بالمائة من صادراتها الى الدول العربية. وبالنسبة لصادرات الجزائر فقد تركزت في كل من تونس، مصر والمغرب بنسبة بلغت 96.3 في المائة. فيما يتعلق بالسودان فقد اتجه نحو 92.2 في المائة من صادراتها الى الامارات، السعودية ومصر. واستحوذت كل من السعودية والعراق على حصة قدرها 48.4 بالمائة من اجمالي الصادرات الاردنية الى الدول العربية. فيما اتجه نحو 86.4 في المائة من اجمالي صادرات الصومال البينية للدول العربية الى كل من عمان، الامارات والسعودية. وحصلت مصر على نحو 84.7 بالمائة من صادرات العراق البينية. كما حصلت الامارات، السعودية وقطر على حوال 68.4 في المائة من اجمال صادرات عمان. واستحوذت كل من عمان والكويت على حوالي 61.7 في المائة من صادرات قطر البينية. واستحوذت مصر والامارات على حصة قدرها 74.6 في المائة من صادرات الكويت العربية البينية. وتتركز نحو 60.9 في المائة من صادرات ليبيا في مصر والمغرب. بالنسبة لليمن فقد تركزت صادراتها البينية الى الدول العربية في كل من الامارات، السعودية وعمان. هذا وتتوزع صادرات الدول العربية التي تتصف بانها اكثر تنوعا مثل السعودية، مصر والمغرب على حوالي خمس دول عربية رئيسية او اكثر.

اما بخصوص الواردات السلعية البينية للدول العربية فقد تركز نحو 87.6 في المائة من واردات الاردن في الواردات من السعودية والامارات ومصر. ويأتي نحو 69.4 في المائة من الواردات العربية للامارات من كل من السعودية، عمان والبحرين. وحصلت السعودية والامارات على نحو 90.7 في المائة من الواردات البينية العربية للبحرين، وجاء حوالي 67.6 في المائة من الواردات البينية لتونس من كل من الجزائر ومصر. كما استحوذت الامارات على نحو 61.1 في المائة من الواردات البينية للسعودية، وتركزت واردات الصومال البينية في عمان، جيبوتي ومصر بنسبة 81 في المائة، و واردات العراق البينية في السعودية، الاردن وعمان بنسبة 84 في المائة. وجاء حوالي 63.7 من الواردات البينية لقطر من عمان والكويت، ونسبة 78.9 في المائة من الواردات البينية لعمان من السعودية، ونسبة 77.5 في المائة من الواردات البينية للكويت من كل من الامارات والسعودية. اما الواردات البينية لليبيا فقد جاء معظمها من كل من تونس، الامارات والسعودية بنسبة بلغت 71.6 في المائة. كما تركزت حوالي 73.4 في المائة من الواردات

البينية لمصر في كل من السعودية، الكويت والعراق، وحوالي 85.2 من الواردات البينية للمغرب من السعودية، الامارات، الجزائر ومصر وجاء حوالي 96.2 بالمائة من واردات موريتانيا من الامارات، مصر والمغرب. كما جاءت نسبة 76.8 بالمائة من واردات اليمن من الامارات والسعودية. بالنسبة للجزائر ولبنان فانها تعتبر اكثر توسعا في مصادر وارداتها من الدول العربية، اذ تتوزع حصص الاستيراد لكل منهما بين اربعة الى خمس دول¹. الملاحق (2) (3)

ثالثا: التجارة البينية للبتروال الخام

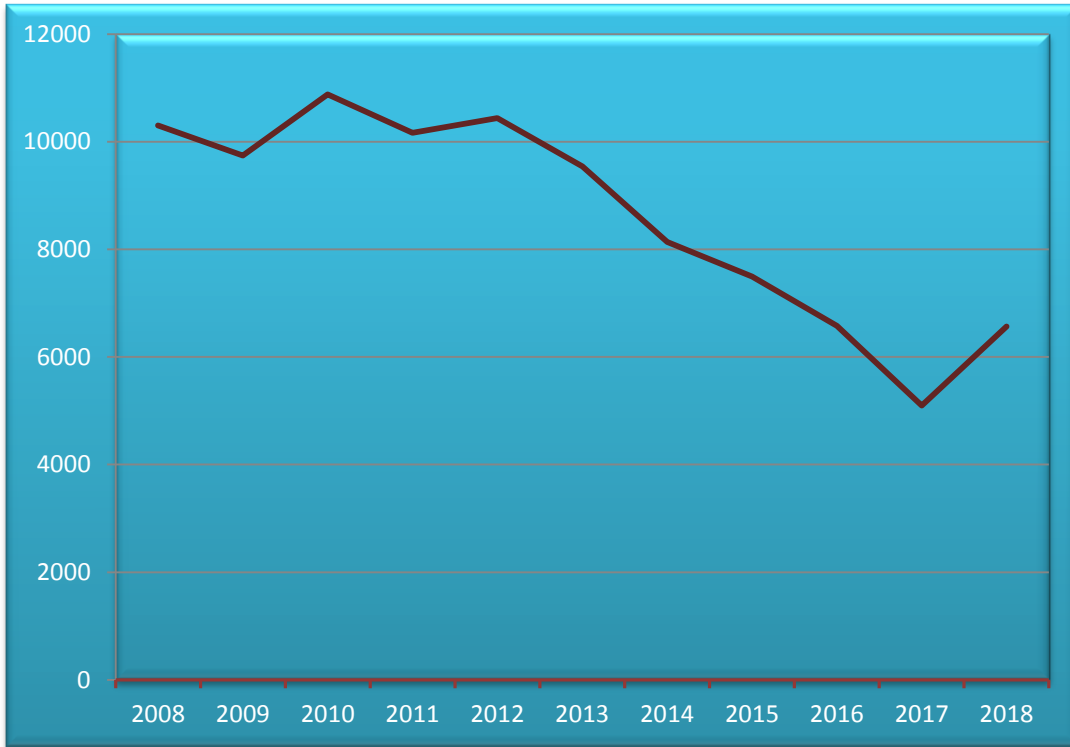
الجدول رقم (3): التجارة البينية العربية للبتروال الخام للفترة (2008-2018)

السنوات	قيمة التجارة البينية للبتروال الخام (ملين دولار)	حصة التجارة البينية للبتروال الخام في متوسط قيمة التجارة العربية البينية (%)
2008	10300	11.3
2009	9743	13.0
2010	10876	14.2
2011	10163	10.0
2012	10437	9.4
2013	9539	8.2
2014	8135	6.7
2015	7492	6.4
2016	6580	6.4
2017	5095	4.9
2018	6564	6.0

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على التقرير الاقتصادي الموحد لسنة 2010، 2015 2019 من خلال الجدول اعلاه تبين ان قيمة التجارة البينية العربية للبتروال الخام في الفترة المحددة لم تتجاوز 11 مليار دولار اذ سجلت سنة 2012 اعلى قيمة حيث قدرت ب 437،10 مليار دولار. كما تميزت معدلات التغيير السنوي بالتذبذب من سنة الى اخرى وسجلت قيمة التجارة البينية العربية للبتروال الخام زيادة قدرت ب 83،28 بالمائة سنة 2018 لتصل الى قيمة 564،5 مليار دولار مقارنة مع 095،5 مليار دولار عام 2017 ونتيجة لذلك ارتفعت حصة التجارة البينية للبتروال الخام في متوسط قيمة التجارة البينية العربية لتصل الى 6 بالمائة سنة 2018 مقارنة مع 9،4 بالمائة سنة 2017.

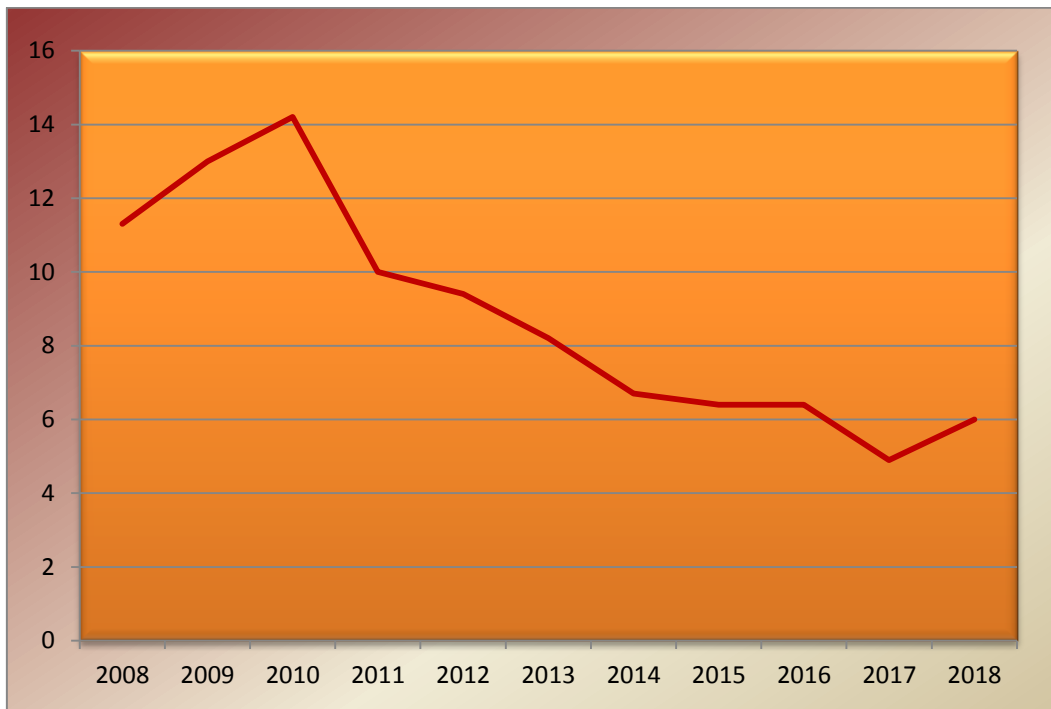
¹ - صندوق النقد العربي، التقرير الاقتصادي الموحد لسنة 2019، ص 167.

الشكل رقم (5) : قيم التجارة البينية للبتروال الخام للفترة (2008-2018)



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على معطيات الجدول رقم (3)

الشكل رقم (6): حصة التجارة البينية للبتروال الخام في متوسط قيمة التجارة العربية البينية (%)



المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على معطيات الجدول رقم (3)

الفرع الثاني: محددات التجارة البينية العربية

أولاً: عدد السكان

يدل ارتفاع عدد السكان على زيادة احتياجات الدول من السلع الاولية والاستهلاكية لتلبية الطلب المحلي وبالتالي تلجا الدول الى الاستيراد لتغطية الطلب المحلي¹.

يقدر اجمالي عدد السكان في الدول العربية عام 2018 بحوالي 415،0 مليون نسمة بمعدل نمو يبلغ 1،2 في المائة . ويرتبط ارتفاع النمو السكاني في الدول العربية ككل والذي يطرح تحديات جمة بمستوى معدلات الخصوبة في معظمها اضافة الى تحسن الخدمات الصحية والمعيشية فيها².

وتفرض سرعة النمو السكاني تحديات جسيمة، منها الحاجة الى توفير وظائف لاعداد كبيرة وتزويدهم براس المال البشري (جودة التعليم والتدريب والصحة) كما يتعين ان يكونو منتجين، وربما وقف عدم المساواة المتزايد بين البلدان حجر عثرة امام التعاون الدولي³.

ثانياً: الناتج المحلي الاجمالي

يعتبر الناتج المحلي الاجمالي من احد اهم محددات التجارة الخارجية مع الشركاء التجاريين، حيث تعتمد صادرات دولة ما بشكل كبير على مستوى دخل الدولة وشركائها التجاريين باعتبار ان ارتفاع مستوى دخل الدولة يشير الى الطلب على السلع الاولية والاستهلاكية ، حيث تلجا الى الاستيراد من الاسواق العالمية لتلبية احتياجات الطلب المحلي ودفع حركة الانتاج وبالتالي تحقيق معدلات النمو المرجوة⁴.

ثالثاً: سعر الصرف

سعر الصرف والذي نرسم له فيما يتبع بالرمز e هو سعر العملة المحلية مقاسا بعملة اخرى، ويمكن حسابه بطريقتين. اولاهما: سعر العملة المحلية بالعملة الاجنبية والطريقة الثانية سعر العملة الاجنبية بالعملة المحلية⁵.

سعر الصرف هو سعر عملة مقابل عملة، ان الحكومة ربما تؤثر على سعر عملتها مقابل العملات الاخرى اما عبر سياسة سعر الفائدة او عبر شراء وبيع عملتها⁶.

¹ - محمد اسماعيل، قياس محددات التجارة الخارجية للدول العربية باستخدام نماذج الجاذبية، العدد 50، 2016.

² - صندوق النقد الدولي: التقرير الاقتصادي الموحد 2019، ص 40.

³ - التمويل والتنمية، مجلة فصلية تصدر عن صندوق النقد الدولي، العدد53، الرقم 1 مارس 2016، ص7.

⁴ - محمد اسماعيل، مرجع سبق ذكره.

⁵ - عبد الرحمان محمد السلطان، النظرية الاقتصادية الكلية ، فهرست مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض، ط 1 محدثة، 2018 ، ص 216.

⁶ - محمد صالح تركي القرشي، اقتصاديات الاعمال، اثرء للنشر والتوزيع، الاردن، ص123.

حين يتراجع سعر الصرف الاجنبي لعملة دولة ما مقارنة بعملة دولة اخرى نقول انها تعرضت الى هبوط قيمة العملة (Depreciation) في حين تكون العملة الاخرى قد تعرضت للارتفاع قيمة العملة (Appreciation).

رابعاً: التضخم

تشير كلمة تضخم (Inflation) الى ارتفاع في المستوى العام للأسعار، معدل التضخم Rate of inflation هو معدل التغيير في المستوى العام للسعر ويقاس على النحو التالي¹:

معدل التضخم (السنة ت) =

$$\frac{\text{مستوى السعر (السنة ت)} - \text{مستوى السعر (السنة ت-1)}}{\text{مستوى السعر (السنة ت-1)}} \times 100$$

وقد عرف الاقتصاديون التضخم بأنه ظاهرة اقتصادية تتجم عن اختلال التوازن بين العرض المتاح من السلع والخدمات وبين الطلب الفعال عليها، الامر الذي يعني وجود فجوة لصالح المعروض من السلع والخدمات مقارنة بالقدرة الشرائية للسكان².

خامساً: الصادرات (Exports)

تشكل الصادرات الجزء المخصص من الانتاج المحلي للتصدير من قبل المنتجين المحليين المقيمين في الاقتصاد المحلي.

وتشمل الصادرات السلع المنظورة والخدمات الغير منظورة. وبعبارة اخرى، فان الصادرات تمثل طلب العالم الخارجي على السلع المنتجة محليا وهي بذلك تشكل عنصرا من عناصر الانفاق الكلي للمجتمع. ولذلك يتم اضافة الصادرات الى الانفاق الكلي او الطلب الكلي.

وكلما زاد حجم الصادرات زاد حجم الطلب الكلي وبالتالي يزيد حجم الدخل او الناتج المحلي للمجتمع.

سادساً: الواردات Import

تعكس الواردات جزء من الطلب المحلي للمقيمين في الاقتصاد المحلي على السلع المنتجة في الخارج ويتم استيرادها وشراؤها بواسطة المقيمين في الاقتصاد المحلي³. اي ان الواردات تمثل تسربا من الداخل الى الخارج لشراء السلع والخدمات التي لا تنتج محليا ولذلك فانها (اي الواردات) تطرح من الطلب الكلي.

يمكن تعريفها ايضا على انها الجزء من الناتج الوطني للدول الاخرى الذي يتم استعماله في حدود هذه الدول عن طريق تدفق استيراد السلع والخدمات من خارج حدود هذه الدول، حيث يتم بيع هذه السلع الى المواطنين داخل الدولة وتصب قيمة هذه السلع في مصلحة الدولة الاجنبية المنتجة لهذه السلع.

¹ - بول اسامويلسون، ويليام د. نوردهاوس، مرجع سبق ذكره، ص 697، 607.

² - اياد عبد الفتاح النصور، المفاهيم والنظم الاقتصادية الحديثة، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط 2، 2005، ص 289.

³ - محمد احمد الافندي، مقدمة في الاقتصاد الكلي، الامين للنشر والتوزيع، صنعاء، ط 5، 2013، ص 89.

يوجد العديد من العوامل التي تؤثر على اجمالي الكمية المطلوبة من الواردات، وتشمل كلا من الدخل، الاسعار، سعر الصرف، الصادرات واحتياجات الصرف الاجنبي¹.

سابعا: الانفاق الحكومي (الانفاق العام)

النفقة العامة مبلغ من المال يغلب عليه الطابع النقدي يقوم بانفاقه شخص معنوي عام (الدولة) لتحقيق نفع عام يتعلق باهداف الدولة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. والنفقة العامة لاتأخذ دائما الشكل النقدي فهناك نفقات عينية وحتى يمكن ادخالها في مجال النفقات العامة يتعين ان تكون قابلة للتقويم النقدي كالاغانات التي تقدم في حالة البازمات والكوارث والاراضي التي تخصصها الدولة لبعض نقاباتها².

ثامنا: نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي

ونعني به متوسط نصيب الفرد من اجمالي الناتج المحلي بعد قسمة الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الجارية على عدد السكان.

ويعبر هذا المؤشر عن قدرة الفرد في حصوله على السلع والخدمات الاستهلاكية وكذلك يعطي انطباعا عن متوسط دخل الفرد.

تكمن اهمية مؤشر نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي بانه احد مؤشرات قياس الرفاه الاجتماعي لمواطني الدولة فنصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي يستخدم عادة لمقارنة بين بلد واخر، فالارتفاع في نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي اشارة الى ان الاقتصاد يتجه للنمو³.

تاسعا: الانفتاح التجاري

مصطلح التحرير التجاري La libéralisation commerciale ومصطلح الانفتاح التجاري l'ouverture commerciale ومصطلح الانفتاح نحو التجارة الدولية l'ouverture vers le commerce international كلها مصطلحات يقصد بها سياسة حرية التجارة الخارجية، اي اطلاق تيارات التبادل الدولي الحرة لا يقيدتها قيد ولا يعيق حركتها عائق تضعه الدولة او السلطات العامة، الانفتاح التجاري لبلد ما يحدد بمستوى انتاجيته او مستوى تقدمه التكنولوجي حسب نظرية الميزة النسبية، ومدى تحرره من الحواجز الجمركية، وكان الاقتصادي الشهير دافيد ريكاردو اول من اشار الى وجوب وضرورة فتح الدولة لاسواقها لحرية التجارة الخارجية من

¹ - برايس خليفة، دراسة تحليلية وقياسية للميزان التجاري في الجزائر خلال الفترة (1970-2010)، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، 2013/2012، ص 37.

² - محمد خير العكام، المالية العامة¹، الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2018، ص 33.

³ - الهيئة العامة للإحصاء، نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي، الربع الرابع 2017، ص ص 3، 2. متاح على:

<https://www.stats.gov.sa>

خلال نظريته النفقات النسبية. ان تطبيق الدولة لسياسة الانفتاح التجاري ستحقق اكبر ناتج معين من الموارد الاقتصادية، بشرط ان تكون تجارة خالية من القيود والعقبات على تدفق الصادرات السلعية او الواردات¹.

المبحث الثاني: الادبيات التطبيقية

تنوعت الدراسات التطبيقية التي تناولت موضوع التجارة البينية ومحدداتها، لما لها من اهمية كبيرة في دعم التكامل الاقتصادي، وقد اعتمدت بعض الدراسات على نموذج البائل في حين استخدمت دراسات اخرى نموذج الجاذبية لدراسة محددات التجارة البينية تم الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث وتكونت من عدد من (2) الدراسات المحلية من (4) الدراسات العربية و(2) من الدراسات الدولية.

المطلب الاول الدراسات السابقة

الفرع الاول: الدراسات المحلية

اولا/ كريم خديم (2014/2013) تحليل اداء التجارة العربية البينية وفق نموذج الجاذبية (دراسة حالة دول شمال افريقيا)

هدفت الدراسة الى محاولة تشخيص اداء التجارة العربية البينية بالاخص دول شمال افريقيا باستخدام نموذج الجاذبية خلصت الدراسة الى تحديد اربع متغيرات مستقلة وهي الناتج المحلي الاجمالي وعدد السكان والانضمام الى اتحاد المغرب العربي وسعر الصرف لها علاقة طردية مع حجم التجارة على عكس باقي المتغيرات مثل الانضمام الى المنظمة العالمية للتجارة التي كانت سلبية.

ثانيا/ حسين الحويج، محمد بلهوشات، علي قابوسة (2019) محددات التجارة البينية للأقطار المغربية

Determinants of bilateral trade flows among Arab magreb countries

هدفت الدراسة الى التعرف على اهم محددات التجارة البينية للأقطار المغربية خلال الفترة (2017-2019) من خلال استخدام بيانات لوحية Panel data وتم الاعتماد على اسلوب التكامل المشترك من خلال اختباري Pedroni (1995) cointegration test و Westre lund (2007) cointegration test وتم تقدير العلاقة بين المتغير التابع والمتمثل في الصادرات المغربية البينية والمتغيرات المستقلة الممثلة لاهم محددات التجارة البينية لهذه الدول باستخدام طريقة D.O.LS وتمثلت هذه المحددات في الدخل الوطني، سعر الصرف، معدل التضخم، الارث الاستعماري ومؤشر تركيز الصادرات. وخلصت الدراسة الى:

✓ وجود علاقة توازنه طويلة المدى بين المتغير التابع ومحدداته

✓ ارتباط مستوى الدخل الوطني بعلاقة إجابيه معنوية احصائيا مع المتغير التابع

¹ - عبدوس عبد العزيز، سياسة الانفتاح التجاري ودورها في رفع القدرة التنافسية للدول - دراسة حالة الجزائر-، اطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ابي بكر بلقايد- تلمسان-، 2010/2011، ص، 9.

- ✓ ارتباط كل من سعر الصرف ومؤشر تركيز الصادرات والارث الاستعماري بعلاقات سلبية معنوية احصائيا مع الصادرات البينية المغربية الممثلة للمتغير التابع في هذا البحث
- ✓ مستوى التضخم يرتبط بعلاقة غير معنوية مع المتغير التابع

الفرع الثاني: الدراسات العربية

اولا/ عابد العبدلي(2010)، محددات التجارة البينية للدول الاسلامية باستخدام منهج تحليل البائل

هدفت الدراسة الى تقدير محددات التجارة البينية للدول الاسلامية اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي خلال الفترة (1970-2006) وقدر عددها ب18 دولة وذلك باستخدام منهج تحليل البائل في اطار التحليل الساكن باستخدام نماذج المربعات الصغرى المدمجة، ونماذج الاثار الثابتة والعشوائية في اطار التحليل التحليل الديناميكي باستخدام طريقتي وسط المجموعة و وسط المجموعة المدمجة. اشارت النتائج الى ما يلي:

كل متغير من متغيرات البائل متكامل من الدرجة الاولى والى وجود علاقة تكاملية مشتركة بين التجارة البينية ومحدداتها، كما ان التجارة البينية للدول الاعضاء تتحدد سلبا بمؤشر سعر المستهلك وتذبذب سعر الصرف لعملائها وحجم صادراتها للعالم الخارجي وكذلك حجم وارداتها من العالم الخارجي، بينما تتحدد ايجابا بحجم نشاطها الاقتصادي ممثلا بالنتائج المحلي الاجمالي ومع ذلك لم تكن التجارة البينية مرنة بالنسبة لهذه المتغيرات ويرى ذلك الى تدني حجم التجارة البينية للدول الاسلامية الى اجمالي تجاريتها الخارجية.

ثانيا/ سرحان سليمان 2013، محددات التجارة البينية الكلية والزراعية بمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى.

يهدف البحث الى دراسة وتحليل محددات التجارة البينية العربية الكلية والزراعية في منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى خلال الفترة(1990-2010) وقد تم الاعتماد على اسلوب الانحدار الخطي المتعدد وغير الخطي كما تم الاستعانة ايضا بأسلوب الانحدار الانتقائي المرحلي((Step wise وذلك من اجل الوصول الى اهم محددات الصادرات والواردات البينية الكلية والزراعية بالمنطقة وتأثيرها الايجابي او السلبي. وقد توصل البحث الى النتائج التالية:

- ✓ الصادرات البينية الكلية بمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى تتحدد بصفة رئيسية بزيادة الناتج المحلي الاجمالي للمنطقة، كما ان زيادة معدل التضخم الاجنبي قد يعمل على زيادة الصادرات البينية بالمنطقة في حين ان زيادة التبادل التجاري بين دول المنطقة مع بقية دول العالم يدفع الى زيادة الصادرات البينية.

✓ الواردات البينية الكلية بمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى تتحدد ايجابيا بزيادة الناتج المحلي للمنطقة وزيادة التجارة الكلية مع بقية دول العالم بالمنطقة، كما ان تذبذب متوسط سعر صرف لعملات الدول الاعضاء مقابل الدولار الامريكى بالمنطقة لم يتضح ان له تاثير سلبي على زيادة الواردات البينية الكلية للمنطقة كما ان تنفيذ اتفاقية التجارة الحرة العربية الكبرى كان له تأثيرا ايجابيا على تلك الواردات البينية الكلية للمنطقة.

✓ قيمة الصادرات البينية الزراعية بمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى تتحدد بزيادة كل من الناتج المحلي الزراعي للمنطقة وقيمة التجارة الخارجية بمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى مع بقية دول العالم وانخفاض معدل التضخم المحلي مؤثر اسعار المستهلكين بالمنطقة.

✓ قيمة الواردات البينية الزراعية بمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى تتحدد بزيادة الناتج المحلي الزراعي للمنطقة وانخفاض قيمة الصادرات الزراعية للمنطقة الى بقية دول العالم

ثالثا/ محمد اسماعيل، جمال قاسم محمود(2018)، قياس محددات التجارة الخارجية للدول العربية باستخدام نماذج الجاذبية.

هدفت الدراسة الى قياس محددات التجارة الخارجية باستخدام نماذج الجاذبية (Gravity model) وشمل النموذج 17 دولة عربية في الفترة (1990- 2015) حيث تم استخدام بعض المتغيرات الاقتصادية والجغرافية ومؤشرات التكتلات الاقليمية والعرقية في النموذج اضافة الى المتغيرات الاساسية وقد خلصت نتائج الدراسة الى تبين محددات تدفقات التجارة الخارجية في الدول العربية واهم ما توصلت اليه الدراسة في النقاط التالية:

✓ ارتفاع الناتج المحلي الاجمالي في الدول المستوردة يساهم في زيادة الصادرات الى تلك الاسواق.

✓ ارتفاع عدد السكان في الدولة المستوردة يشجع على زيادة الواردات لتلبية الطلب المحلي في تلك الاسواق.

✓ تعتبر اللغة المشتركة عامل غير اساسي في تدفق التجارة الخارجية.

✓ يعتبر الاتحاد الاوروبي احد اهم الوجهات للصادرات السلعية العربية باستثناء بعض الدول.

✓ ضعف التجارة البينية بين الدول العربية بالرغم من وجود حدود مشتركة بينهما.

رابعاً/ علي محمد عبادة (2005)، محددات تدفق التجارة الخارجية لفلسطين (نموذج الجاذبية -2013

1995). Determenants of palestine forigen trade flow (gravity model 1995-2013).

هدفت الدراسة الى اختبار محددات التجارة الخارجية لفلسطين تجاه عينة من الدول (الاحتلال الاسرائيلي،

الاردن، مصر، تركيا، الصين والمانيا) لمعرفة واقع التبادل التجاري بين فلسطين ودول العالم بشكل عام وبين

دول العينة بشكل خاص. استخدمت الدراسة بيانات مقطعية عبر الزمن Panel data، كما تم استخدام نموذج الجاذبية لقياس تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع (الصادرات والواردات). اظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة طردية لكل من نصيب الفرد من الناتج المحلي ومؤشر اسعار المستهلك مع المتغير مع المتغير التابع، كما بينت الدراسة وجود علاقة عكسية مع المسافة الجغرافية، الاجراءات الاسرائيلية لاغلاق المعابر والاتفاقيات الاقتصادية ، هذه الاخيرة التي كانت عكس التوقعات.

الفرع الثالث: الدراسات الدولية

A panel data analysis of Bangladesh trade :The ، (2006) ، Firstly\ Mohammed Mafizur Rahman gravity model approach.

هدفت هذه الدراسة الى تقديم تبرير نظري لاستخدام نموذج الجاذبية لتحليل التجارة الثنائية بين دولة بنغلادش وشركائها التجاريين خلال الفترة (1940-1994) وتطبيق نموذج الجاذبية المعمم لتحليل التجارة الخارجية لها. وتم تقدير نموذج الجاذبية للتجارة (مجموع الصادرات والواردات) ونموذج الجاذبية للاستيراد وقد اظهرت نتائج الدراسة مايلي:

✓ تجارة بنغلادش تحدها بشكل ايجابي حجم الاقتصاديات والفرق القومي للفرد من الناتج الاجمالي للبلدان المعنية وانفتاح البلدان التجارية.

✓ محددات صادرات بنغلادش هي سعر الصرف، اجمالي الطلب على الواردات من الدول الشريكة والانفتاح الاقتصادي لبنغلادش وهي تؤثر بشكل ايجابي على صادراتها.

✓ محددات الواردات تتمثل في: معدل التضخم، الفوارق في دخل الفرد وانفتاح البلدان المشاركة في التجارة.

✓ تكلفة النقل تؤثر سلبا على تجارة بنغلادش.

✓ واردات بنغلادش تتأثر بشكل كبير بالحدود بين الهند وبنغلادش.

Determinats of biliteral trade flows ، (2010) ، Xiaming liu ، Yingqi wei ، Secendly\ Changang wang in OECD countries: evidence from gravity panel data models.

هدفت هذه الدراسة الى محاولة معرفة الاسباب الرئيسية لتدفقات التجارة في بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية وقد غطت البيانات دولة خلال الفترة باستخدام منهج البيانات اللوحية واجراء اختبار جذر الوحدة تم التوصل الى النتائج التالية:

✓ مستويات التشابه وحجم السوق ومخزون البحث والتطور المحلي واسهم الاستثمار الاجنبي المباشر الداخل ترتبط ايجابيا بالتجارة الثنائية.

✓ المسافة المقاسة بكل من المسافة الجغرافية وهبات العامل النسبي بين البلدان الشريكة التجارية لها تأثير سلبي .

✓ ادخال متغير تكاليف النقل في نموذج الجاذبية يقلل من حجم العينة لان الملاحظات لهذا المتغير متوفرة فقط من 1980-1994.

✓ وتشير النتائج المستخلصة من هذه العينة الفرعية الى ان التدفقات التجارية ترتبط سلبا بتكاليف النقل وهذا التغيير له تأثير ضئيل على النتائج العامة التي تم الحصول عليها من تقدير العينة الكامل.

✓ ويمكن اعتبار نموذج الاقتصاد القياسي المحدد مستقرا وقويا.

المطلب الثاني: مقارنة الدراسات السابقة مع الدراسة المحلية

بعد عرض مجمل لبعض الدراسات السابقة والتي تنوعت بين المحلية العربيو والاجنبية يمكن التطرق الى اوجه الاختلاف والتشابه بينها وبين الدراسة الحالية على النحو التالي

الفرع الاول: المقارنة مع الدراسات المحلية

يمكن توضيح اوجه التشابه والاختلاف من خلال الجدول التالي

الجدول رقم(04): مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات المحلية السابقة

الدراسة الحالية	الدراسات السابقة		
	الدراسة الثانية	الدراسة الاولى	
محددات التجارة البينية لبعض الدول العربية	محددات التجارة البينية للاقطار المغاربية	تحليل اداء التجارة العربية البينية وفق نموذج الجاذبية	موضوع الدراسة
تحديد اهم محددات التجارة العربية البينية	التعرف على اهم محددات التجارة البينية للاقطار المغاربية	محاولة تشخيص اداء التجارة العربية البينية وبالاخص دول العينة	هدف الدراسة
الجزائر تونس المغرب مصر موريتانيا البحرين قطر لبنان السعودية الاردن الكويت وعمان	دول المغرب العربي	دول شمال افريقيا	عينة الدراسة
(2018-2004)	(2017-1985)	(2011-2000)	فترة الدراسة
أسلوب الانحدار التدريجي ومنهج تحليل	نموذج البائل بالاعتماد على اسلوب التكامل	نموذج الجاذبية	طريقة معالجة الموضوع

البائل الساكن باستخدام نماذج الانحدار التجميعي، الاثار الثابتة ونموذج الاثار العشوائية	المشترك		
كل من المتغيرات الانفتاح التجاري سعر الصرف، النمو الاقتصادي، الانفاق الحكومي وحجم السوق ممثلا بإجمالي السكان جميعها كان لها تأثير معنوي على حجم التجارة البينية في هذه الدول، بينما باقي المتغيرات المحذوفة لم يكن لها تأثير معنوي	ارتباط مستوى الدخل الوطني بعلاقة ايجابية معنوية احصائيا مع المتغير المستقل(الصادرات المغاربية البينية) ارتباط كل من سعر الصرف مؤشر تركز الصادرات والارث الاستعماري بعلاقات سلبية معنوية احصائيا مع المتغير المستقل مستوى التضخم يرتبط بعلاقة غير معنوية مع المتغير التابع	المتغيرات المستقلة المتمثلة في الناتج المحلي الاجمالي عدد السكان الانضمام الى اتحاد المغرب العربي وسعر الصرف ذات علاقة طردية مع حجم التجارة البينية اما باقي المتغيرات لها علاقة سلبية مثل الانضمام الى المنظمة العالمية للتجارة	نتائج الدراسة

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الدراسات السابقة

من خلال الجدول اعلاه نجد ان جميع الدراسات اشتركت في موضوع الدراسة او على الاقل احد جوانبه واختلفت في كل من فترة الدراسة عينة الدراسة وطريقة معالجة الموضوع حيث استخدمت الدراسة الاولى نموذج الجاذبية والدراسة الثانية نموذج البائل بالاعتماد على اسلوب التكامل المشترك اما الدراسة الحالية فاعتمدت على أسلوب الانحدار التدريجي ومنهج تحليل البائل الساكن باستخدام نماذج الانحدار التجميعي،

الاثار الثابتة ونموذج الاثار العشوائية

الفرع الثاني: المقارنة مع الدراسات العربية

الجدول رقم(05-1): مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات العربية السابقة

الدراسة الحالية	الدراسات السابقة		
	الدراسة الثانية	الدراسة الاولى	
محددات التجارة البينية لبعض الدول العربية	محددات التجارة البينية الكلية والزراعية بمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى	محددات التجارة البينية للدول الاسلامية	موضوع الدراسة
تحديد اهم محددات التجارة العربية البينية	دراسة وتحليل محددات التجارة البينية الكلية والزراعية	تقدير محددات التجارة البينية للدول الاسلامية	هدف الدراسة
الجزائر تونس المغرب مصر موريتانيا البحرين قطر لبنان السعودية الاردن الكويت وعمان	منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى	الدول الاسلامية اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي وعددها 18 دولة	عينة الدراسة
(2018-2004)	(2010-1990)	(2006-1970)	فترة الدراسة
أسلوب الانحدار التدريجي ومنهج تحليل البائل الساكن باستخدام نماذج الانحدار التجميعي، الاثار الثابتة ونموذج الاثار العشوائية	تم الاعتماد على اسلوب الانحدار الخطي المتعدد وغير الخطي كما تم الاستعانة ايضا بأسلوب الانحدار الانتقائي المرطي	منهج تحليل البائل الساكن باستخدام نماذج المربعات الصغرى المدمجة ونماذج الاثار العشوائية والثابتة وفي اطار التحليل الديناميكي باستخدام طريقتي وسط المجموعة ووسط المجموعة المدمجة	طريقة معالجة الموضوع
كل من المتغيرات الانفتاح التجاري سعر الصرف، النمو	يساهم كل من الناتج المحلي الاجمالي و التبادل التجاري لدول	متغيرات البائل متكاملة من الدرجة الاولى وكذلك وجود علاقة تكاملية بين	نتائج الدراسة

<p>الاقتصادي، الانفاق الحكومي وحجم السوق ممثلاً بإجمالي السكان جميعها كان لها تأثير معنوي على حجم التجارة البينية في هذه الدول، بينما باقي المتغيرات المحذوفة لم يكن لها تأثير معنوي</p>	<p>المنطقة مع دول العالم في زيادة الصادرات والواردات البينية للمنطقة معدل التضخم له تأثير ايجابي في زيادة الصادرات البينية على عكس سعر الصرف الذي يؤثر سلباً على الواردات البينية الناتج المحلي الزراعي، التجارة الخارجية لدول المنطقة وانخفاض معدل التضخم انخفاض الصادرات الزراعية لدول المنطقة الى بقية دول العالم يساهم في زيادة الواردات الزراعية للمنطقة</p>	<p>التجارة البينية ومحدداتها التجارة البينية تتحدد سلباً بمؤشر سعر المستهلك وتذبذب سعر الصرف وحجم صادراتها للعالم الخارجي وتحدد ايجاباً مع بقية المتغيرات</p>	
--	---	---	--

المصدر من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الدراسات السابقة

الجدول رقم (05-2): مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات العربية السابقة

الدراسة الحالية	الدراسات السابقة		موضوع الدراسة
	الدراسة الرابعة	الدراسة الثالثة	
محددات التجارة البينية لبعض الدول العربية	محددات تدفق التجارة الخارجية لفلسطين	قياس محددات التجارة الخارجية للدول العربية	

هدف الدراسة	قياس محددات التجارة الخارجية للدول العربية	اختبار محددات التجارة الخارجية لفلسطين لمعرفة واقع التبادل التجاري بين فلسطين ودول العالم بشكل عام وبين دول العينة بشكل خاص	تحديد اهم محددات التجارة العربية اليبينية
عينة الدراسة	الاردن، عمان، الامارات ، البحرين، تونس، الجزائر، السعودية، قطر، الكويت، ليبيا، مصر، المغرب و موريتانيا.	الاحتلال الاسرائيلي، الاردن، مصر، تركيا، الصين والمانيا	الجزائر، تونس، المغرب مصر، موريتانيا، البحرين قطر، لبنان، السعودية الاردن، الكويت وعمان.
فترة الدراسة	(1990-2015)	(1995-2013)	(2004-2018)
طريقة معالجة الموضوع	نماذج الجاذبية	استخدمت الدراسة بيانات مقطعية عبر الزمن ، كما تم استخدام نموذج الجاذبية	أسلوب الانحدار التدريجي ومنهج تحليل البائل الساكن باستخدام نماذج الانحدار التجميعي، الاثار الثابتة ونموذج الاثار العشوائية
نتائج الدراسة	تباين محددات التجارة الخارجية بين الدول العربية يساهم ارتفاع الناتج المحلي الاجمالي في زيادة الصادرات بينما	وجود علاقة طردية لكل من نصيب الفرد من الناتج المحلي ومؤشر اسعار المستهلك مع المتغير مع المتغير التابع، بالاضافة الى	كل من المتغيرات الانفتاح التجاري سعر الصرف، النمو الاقتصادي، الانفاق الحكومي وحجم السوق ممثلا بإجمالي السكان

جميعها كان لها تأثير معنوي على حجم التجارة البينية في هذه الدول، بينما باقي المتغيرات المحذوفة لم يكن لها تأثير معنوي	وجود علاقة عكسية مع المسافة الجغرافية، الاجراءات الاسرائيلية لاغلاق المعابر والاتفاقيات الاقتصادية	زيادة عدد السكان تؤدي الى زيادة الواردات في الدول المستوردة لاتؤثر اللغة المشتركة على تدفق التجارة الخارجية الاتحاد الاوروبي اهم وجهات الصادرات بالنسبة لبعض الدول العربية ضعف التجارة البينية العربية	
---	--	--	--

المصدر من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الدراسات السابقة

يظهر من خلال الجدولين السابقين ان جميع الدراسات السابقة اشتركت في موضوع الدراسة او احد جوانبه واختلفت في عينة وفترة الدراسة وطريقة معالجة الموضوع حيث اعتمدت الدراسة الاولى على منهج تحليل البائل الساكن والديناميكي واعتمدت الدراسة الثانية على اسلوب الانحدار الخطي المتعدد وغير الخطي و ايضا اسلوب الانحدار الانتقائي المرحلي في حين استخدمت الدراسة الثالثة نماذج الجاذبية اما الدراسة الثالثة فاعتمدت على كل من نموذج البائل ونموذج الجاذبية بينما استخدمت الدراسة الحالية أسلوب الانحدار التدريجي ومنهج تحليل البائل الساكن بنماذجه الثلاث .

الفرع الثالث: المقارنة مع الدراسات الدولية

الجدول رقم(06): مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات الدولية السابقة

الدراسة الحالية	الدراسات السابقة		موضوع الدراسة
	الدراسة الثانية	الدراسة الاولى	
محددات التجارة البينية لبعض الدول العربية	محددات تدفقات التجارة الثنائية في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية	تحليل بيانات لوحية لتجارة بنغلادش	

هدف الدراسة	تقديم تبرير نظري لاستخدام نموذج الجاذبية لتحليل التجارة بين دولة بنغلادش وشركائها التجاريين	معرفة الاسباب الرئيسية لتدفقات التجارة في بلدان عينة الدراسة	تحديد اهم محددات التجارة العربية البينية
عينة الدراسة	بنغلادش، الهند، النبال، باكستان، سيريلانكا، اندونيسيا، ماليزيا، فيليبين، سنغافورة، تايلندا، كندا، المكسيك، الوم ا، بلجيكا، دانمارك، فرنسا، المانيا، اليونان، ايطاليا، هولندا، البرتغال، اسبانيا، السويد، بريطانيا، مصر، ايران، الكويت، السعودية، سوريا، الامارات، استراليا، نيوزيلادا، اليابان، الصين وهونغ كونغ.	19 دولة من منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية مع بلجيكا ولوكسمبورغ كدولة واحدة	الجزائر تونس المغرب مصر موريتانيا البحرين قطر لبنان السعودية الاردن الكويت وعمان
فترة الدراسة	(1972-1999)	(1980-1998)	(2004-2018)
طريقة معالجة الموضوع	نموذج الجاذبية	نموذج البائل واختبار جذر الوحدة	أسلوب الانحدار التدريجي ومنهج تحليل البائل الساكن باستخدام نماذج الانحدار التجميعي، الاثار الثابتة ونموذج الاثار العشوائية
نتائج الدراسة	تتاثر تجارة بنغلادش	التجارة تتحدد ايجابيا	كل من المتغيرات

<p>الانفتاح التجاري سعر الصرف، النمو الاقتصادي، الانفاق الحكومي وحجم السوق ممثلاً بإجمالي السكان جميعها كان لها تأثير معنوي على حجم التجارة البيئية في هذه الدول، بينما باقي المتغيرات المحذوفة لم يكن لها تأثير معنوي</p>	<p>بمستويات التشابه، حجم السوق، مخزون البحث، التطور المحلي و اسهم الاستثمار الاجنبي المباشر الداخل المسافة المقاسة وتكاليف النقل لها تأثير سلبي على التدفقات التجارية النموذج المحدد مستقر وقوي</p>	<p>بشكل ايجابي بحجم الاقتصاديات، الفرق القومي للفرد من الناتج المحلي الاجمالي للبلدان المعنية و انتفتاح البلدان التجارية بينما تتاثر بشكل سلبي بتكلفة النقل. صادرات بنغلادش تتحدد بشكل ايجابي ب سعر الصرف، اجمالي الطلب على الواردات من الدول الشريكة و الانفتاح الاقتصادي لبنغلادش واردات بنغلادش تتحدد بمعدل التضخم، الفوارق في دخل الفرد وانفتاح البلدان المشاركة في التجارة والحدود بين الهند وبنغلادش.</p>	
--	---	---	--

المصدر من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الدراسات السابقة

يتبين من خلال الجدول اعلاه ان جميع الدراسات السابقة اشتركت في موضوع الدراسة او احد جوانبه واختلفت في عينة وفترة الدراسة وطريقة معالجة الموضوع ففي الدراسة الاولى تم استخدام نموذج الجاذبية ونموذج البائل واختبار جذر الوحدة بالنسبة للدراسة الثانية اما الدراسة الحالية فقد اعتمدت على الانحدار التدريجي ومنهج البائل الساكن بنماذجه الثلاث.

خلاصة الفصل

في ختام هذا الفصل يمكن القول بان التجارة البينية من اهم نقاط القوة التي يمكن الارتكاز عليها لتحقيق التنمية المستدامة في المنطقة العربية، ونظرا لما تتمتع به من الثروات الجوهريّة لم تستفد الدول العربية من هذه الامتيازات والفرص الهائلة بل فشلت في حسن استغلالها من اجل خدمة اقتصادياتها وخاصة فيما يتعلق بتجارتها البينية، وذلك نتيجة لمجموعة من المعوقات التي ادت الى فشل معظم محاولات التكامل الاقتصادي العربي، حيث بات من الضروري جدا على الدول العربية ان تعمل على تنمية وتطوير تجارتها البينية نظرا لأهميتها اذ تعتبر مفتاح التنمية الاقتصادية.

الفصل الثاني

دراسة قياسية لمحددات التجارة

العربية البينية

تمهيد:

يتم التطرق من خلال هذا الفصل إلى المنهجية التي سيعتمد عليها في القياس الاقتصادي وذلك بناءً على شكل قاعدة بيانات السلاسل الزمنية المقطعية، حيث تم عرض مختصر حول النماذج التي يمكن تقديرها في بيانات بانل، و قبل ذلك تم التعريف بطريقة التقدير باستخدام الإنحدار التدريجي وفعاليتها في الدراسة، كما تم عرض من خلال المبحث الثاني نتائج الدراسة وتحليلها، بداية بعرض وصفي مختصر للبيانات المعتمدة في الدراسة، ثم حذف المتغيرات غير الدالة إحصائياً من النموذج الرئيسي للدراسة بالإعتماد على أسلوب الإنحدار التدريجي وفي المرحلة الأخيرة تم تقدير نماذج بانل الرئيسية والمفاضلة بينها، للوصول إلى أفضل نموذج يتوافق والبيانات المعتمدة في الدراسة، والذي تم تحليله من الناحيتين الاقتصادية والإحصائية.

المبحث الأول: الطريقة والادوات المستخدمة في الدراسة

إشتمل هذا المبحث على الطريقة المنتهجة في الدراسة والادوات المستخدمة لمعالجة إشكالية البحث، وذلك من خلال التعريف بمتغيرات الدراسة، عينة مجتمع الدراسة ومصادر البيانات، بالإضافة الى الادوات القياسية والإحصائية المستخدمة.

المطلب الأول: الطريقة المستخدمة في الدراسة

إنّ الركيزة الأساسية للدراسات القياسية والتطبيقية تتمثل في المجتمع الذي يحدد الإطار العام للدراسة، سيتم التركيز في هذا المطلب على عرض خصائص مجتمع الدراسة والإطار المنهجي لها بالإضافة الى الادوات المستخدمة في الجانب التحليلي القياسي.

أولاً- مجتمع الدراسة:

حاولنا من خلال هذه الدراسة إدراج كل الدول العربية (22 دولة)، ونظرا لعدم توفر البيانات الخاصة بمجموعه من الدول العربية فقد تم اعتماد 12 دولة (انظر الملحق رقم 1) فقط من أصل (22)، وتم إختيار هذه الدول بالدرجة الأولى لمعيار مدى توفر البيانات خلال فتره الدراسة والممتدة (2004 - 2018).

يمثل مجتمع الدراسة كل الدول العربية الموزعة على قارتي إفريقيا وأسيا والبالغ عددها 22 دولة، وتشكل هذه الدول عموما مزيجا من جوانب الاختلاف والتشابه كونها تصنف عموماً ضمن الدول النامية، تشترك الدول العربية في جملة من الخصائص العامة التي تعطي انطبعا رئيسيا حول العديد من المميزات سواء بما تعلق السياسات الاقتصادية المنتهجة، او نتائجها على مختلف المستويات وتتمثل هذه الخصائص في التالي:

- **الظاهرة الربعية للاقتصاديات العربية:** يعرف الربيع في النظرية الاقتصادية بشكل عام بأنه كل اشكال الدخل العائدة الى هبات الطبيعة، وبالتالي فهو ظاهرة عامة تعرفها جميع الاقتصاديات، لكن الاختلاف بينها يكمن في الأهمية النسبية التي يمثلها بالمقارنة مع بقية عناصر الدخل الأخرى، بالنظر الى الاقتصاديات العربية نجد ان ظاهرة الربيع تتجلى في عدد كبير منها، وخاصة دول الخليج وكل من الجزائر وليبيا، هذه الدول تعتمد على البترول بشكل رئيسي في تمويل اقتصاداتها، اما بقية الدول العربية فلا يمكن اعتبارها ربيعية بالمعنى المشار اليه، فمثلا تتجسد ظاهرة الربيع في مصر من خلال مداخيل رسوم المرور عبر قناة السويس، وفي سوريا من خلال رسوم انابيب البترول، لهذا يمكن القول أن الدول العربية شديدة الحساسية للصدمات الداخلية والخارجية وغير ذاتية التنمية؛¹

¹ وعيل ميلود، المحددات الحديثة للنمو الاقتصادي في الدول العربية وسبل تفعيلها، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جماعه الجزائر، 3، الجزائر، 2014، ص: 106.

- **سوء استغلال الموارد:** رغم الموارد الاقتصادية المادية والبشرية التي تسخر بها الدول العربية فان هذه الأخيرة غير مستغلة لهذه الموارد بأمتلية وعقلانية، ويظهر ذلك من خلال النقص في استغلال المساحات الشاسعة من الاراضي الزراعية لإرتفاع معدلات البطالة، كما ان معظم عائداتها التي تأتي من مختلف صادراتها خاصة عوائد النفط هي مرصدة في البنوك الأمريكية والأوروبية، من هنا فقدت الدول العربية سيطرتها على مواردها الطبيعية وسوء استغلالها نتيجة لخضوعها للدول الصناعية والشركات متعددة الجنسيات؛

- **ضعف الترابط بين الاقتصاديات العربية وتكاملها مع الاقتصادات الأجنبية؛**¹

- **التخلف التكنولوجي:** ما زالت الدول العربية تعتمد على استيراد التكنولوجيا من الخارج كما ان اقتصاداتها تعاني من النقص في الجانب التكنولوجي خاصة في الهياكل الإنتاجية. وتعتمد على الخبرات الأجنبية في معظم المراكز التكنولوجية، ويعود هذا التخلف إلى ضعف تمويل المشاريع العلمية والتكنولوجية؛

- **عدم المرونة في الجوانب المالية:** نقصد بالمرونة قدرة الاقتصاد على ايجاد البدائل التمويلية، ففي أغلب الاقتصاديات العربية تعتبر الدولة هي المالكة والممولة والمنتجة وهي الحامية والموزعة، لكن بدأ الاتجاه في التخلي عن بعض هذه العناصر وإستمرار بعضها بمستويات مختلفة، غير ان القدرة على التمويل مازالت ضعيفة نتيجة أنّ الدولة هي الممول الوحيد أو عن طريقها بسبب أحادية التقدير وأحادية التدابن في الأسواق المحلية وضعف الأسواق المالية وغيرها من المشاكل؛²

- **الطابع الاستهلاكي للاقتصاديات العربية:** كما أسلفنا الذكر تعتمد أغلبية الدول العربية إعتقاداً كلياً على النفط بينما تعتمد الدول الغير نفطية على تحويلات العاملين من الخارج وتدفقات رؤوس الأموال الأجنبية، ولهذا لم يتمكن العالم العربي من تنويع مصادر الدخل، ويضطر الى استيراد السلع الاستهلاكية والإنتاجية من الخارج بتكلفة باهظة خاصة إذا تعلق الامر بالتكنولوجيا المحكرة من طرف الدول المتقدمة؛³

- **ضعف التبادل التجاري:** يمكن القول بأن نسبة التجارة العربية البينية منخفض بالمقارنة مع نسبة التجارة العربية الخارجية، وهذا راجع الى ضعف العلاقات التجارية الناجمة عن الحواجز الجمركية

¹ قدور بوزيدي، التكامل الاقتصادي العربي، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جماعه الجزائر 3، الجزائر، 1999، ص: 136.

² كساب علي محمد راتول، التكامل الاقتصادي العربي في اطار التدافع الاقتصادي والشراكة، مجلة اقتصاديات شمال أفريقيا، العدد 1، جامعة الشلف، الجزائر، ص 15.

³ وعيل الميلود، مرجع سبق ذكره ، ص 108.

القائمة بينها، وكذلك فإن تماثل منتجاتها المصدرة أدى الى زيادة التنافس التجاري في ما بينها عوض التكامل¹.

ثانياً-متغيرات الدراسة ومصادر البيانات

تم توصيف النموذج المخصص لقياس محددات التجارة البينية في الدول العربية، من خلال إدراج عدة متغيرات لها علاقة كبيرة بموضوع الدراسة، وهذا بناءً على المتغيرات المدرجة في الدراسات السابقة، حيث تم ادخال اكبر عدد من المتغيرات التي أدرجت في الدراسات السابقة، بناءً على مدى توفر البيانات في دول العينة وفي كل فترات الدراسة (2004-2018) كمرحلة أولى، ثم اختزال المتغيرات التي لها اثر مباشر ذو دلالة احصائية على حجم التجارة البينية، وذلك بالاعتماد على الطرق الاحصائية المناسبة، ويمكن تعريف المتغيرات المستخدمة في الدراسة على النحو التالي:

1- المتغيرات المعتمدة في الدراسة

- **المتغير التابع:** يتمثل في إجمالي التجارة البينية (TRD) بين كل دولة وباقي الدول العربية.
- **المتغيرات المستقلة:** وتتمثل في المتغيرات التي تعبر عن محددات التجارة البينية للدول محل الدراسة وهي كالتالي:
 - **درجة الانفتاح التجاري (OPENS):** يمثل نسبة مجموع الصادرات والواردات من السلع والخدمات مقسوماً على الناتج المحلي الإجمالي،²
 - **معدل التضخم (INF):** يوضح معدل تغير الأسعار المحلية في الاقتصاد ككل، ويتم حسابه بقسمة الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية مقاساً بالعملة المحلية على الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة بالعملة المحلية أيضاً، مع ضرب ناتج القسمة في 100.
 - **سعر الصرف (RE):** يشير سعر الصرف الرسمي إلى سعر الصرف الذي تحدده السلطات الوطنية أو السعر المحدد بسوق الصرف المسموح بها قانوناً، ويتم حسابه كمتوسط سنوي استناداً للمتوسطات الشهرية (وحدات العملة المحلية مقابل الدولار الأمريكي).³
 - **الانفاق الحكومي (G) نسبة الى الناتج:** النفقات الحكومية هي المدفوعات النقدية للأنشطة التشغيلية للحكومة في توفير السلع والخدمات. ويشمل التعويضات للموظفين (مثل الأجور والمرتبات) والفائدة والإعانات والمنح والمزايا الاجتماعية والنفقات الأخرى.

¹ كبير سمية، مرجع سبق ذكره ص ص 64 , 65.

² - محمد إسماعيل، جمال قاسم حسن، محددات الاستثمار الأجنبي المباشر في الدول العربية، صندوق النقد العربي، يونيو 2017، ص 21

³ - قاعدة بيانات البنك الدولي <https://data.albankaldawli.org/country>، تاريخ الاطلاع: 2020/05/13.

- **إجمالي عدد السكان (POP):** يعتمد إجمالي عدد السكان على التعريف الفعلي للسكان، والذي يحسب جميع المقيمين بغض النظر عن الوضع القانوني أو الجنسية. القيم المعروضة هي تقديرات منتصف العام.
- **نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (GDPG):** هو عبارة عن مجموع إجمالي القيمة المضافة من جانب جميع المنتجين المقيمين في الاقتصاد مضافاً إليه أية ضرائب على المنتجات ومخصوماً منه أية إعانات دعم غير مشمولة في قيمة المنتجات. ويتم حسابه بدون اقتطاع قيمة إهلاك الأصول المصنعة أو إجراء أية خصوم بسبب نضوب وتدهور الموارد الطبيعية. البيانات بالقيمة الحالية للدولار الدولي.
- **إجمالي الصادرات نسبة إلى الناتج (EXPO):** تمثل صادرات السلع والخدمات قيمة كافة السلع وخدمات السوق الأخرى المقدمة إلى بقية بلدان العالم. وهي تشمل قيمة السلع، والشحن، والتأمين، والنقل، والسفر، وحقوق الامتياز، ورسوم الرخص، وغيرها من الخدمات مثل الاتصالات، والإنشاءات، والخدمات المالية، والمعلوماتية، والأعمال والخدمات الشخصية والحكومية. وهي لا تتضمن تعويضات الموظفين ودخل الاستثمارات (التي كانت تسمى من قبل خدمات عوامل الإنتاج) والمدفوعات التحويلية.
- **إجمالي الواردات نسبة إلى الناتج (IMP):** تمثل واردات السلع والخدمات قيمة كافة السلع وخدمات السوق الأخرى الواردة من بقية بلدان العالم؛ وهي تشمل قيمة السلع، والشحن، والتأمين، والنقل، والسفر، وحقوق الامتياز، ورسوم الرخص، وغيرها من الخدمات مثل الاتصالات، والإنشاءات، والخدمات المالية، والمعلوماتية، والأعمال والخدمات الشخصية والحكومية، وهي لا تتضمن تعويضات الموظفين ودخل الاستثمارات (التي كانت تسمى من قبل خدمات عوامل الإنتاج) والمدفوعات التحويلية.¹

2- مصادر البيانات ومعالجة البيانات المفقودة

يتأثر حجم التجارة البينية بعدد كبير من المتغيرات الاقتصادية الكلية، وهذا ما تم توضيحه في الفصل السابق سواء في الإطار النظري للدراسة أو بناءً على الدراسات السابقة، حيث تم إدراج أكبر عدد من المتغيرات التي تحدد حجم التجارة البينية للدول العربية بناءً على معيار مدى توفر البيانات في المرحلة الأولى ثم اختزال المتغيرات التي لها معنوية إحصائية فقط وحذف المتغيرات غير الدالة إحصائياً، وسيتم توضيح المنهجية المتبعة في ذلك من خلال الخطوات التالية تنوعت مصادر البيانات بين صندوق النقد العربي والبنك الدولي، والجدول التالي يوضح متغيرات الدراسة ومصادرها:

الجدول رقم (07): متغيرات الدراسة ومصادر البيانات

¹ قاعدة بيانات البنك الدولي <https://data.albankaldawli.org/country>، تاريخ الاطلاع: 2020/05/13.

وحدة القياس	المصدر	المتغير
%/GDP	البنك الدولي	إجمالي الواردات (IMP)
%/GDP	البنك الدولي	إجمالي الصادرات (EXPO)
%/GDP	البنك الدولي	درجة الانفتاح التجاري (OPENS)
USD	البنك الدولي	نصيب الفرد من الناتج (GDPG)
Million Population	البنك الدولي	إجمالي السكان (POP)
USD	البنك الدولي	سعر الصرف (RE)
%/GDP	البنك الدولي	معدل التضخم (INF)
%/GDP	البنك الدولي	الانفاق الحكومي (G)
1000 USD	صندوق النقد العربي	حجم التجارة البينية (TRD)

المصدر: من اعداد الطالبتين

فيما يخص البيانات المفقودة والتي تمثل نسبة 0.98% من إجمالي البيانات فقد تم استخدام أسلوب الإنحدار الخطي البسيط للتنبؤ بها، من خلال تقدير النموذج الخاص بكل دولة على حده.

المطلب الثاني: الادوات المستخدمة في الدراسة

كمرحلة أولى في هذا المطلب تم عرض طريقة الانحدار التدريجي لإختزال المتغيرات الغير دالة إحصائياً، ثم تقديم التأسيس النظري لتحليل بيانات السلاسل الزمنية المقطعية والنماذج الأساسية المستخدمة في تقديرها وكذا طرق المفاضلة فيما بينها، بهدف دراسات الفروقات ومصادر الاختلافات بين الدول.

أولاً- الانحدار التدريجي:

1- مدخل الى الانحدار التدريجي:

اقترح (LaMotte Hocking1970) وكل من (Wilson1974) و (Furnivall1974) " طريقة لا تستلزم حساب مجموعة المتغيرات المستقلة الداخلة في النموذج، بل يتم البحث عن مجموعة جزئية من المتغيرات المستقلة المرغوبة وتستلزم حسابات قليلة إلى حد بعيد، ويمكن أن تكون هي الحل العملي المتاح ويطلق عليها بطريقة الانحدار الخطي المسلسل أو التدريجي (procedures Stepwise)، والتي تعد من الأساليب الكفؤة بشكل تام وهي طريقة مفيدة لأنها تختلف في طريقة الحل عن نماذج الانحدار الاعتيادية، فهي قريبة من طريقة التكرار فضلاً عن أنها تختلف عن الأساليب الأخرى المستخدمة في الاقتصاد القياسي إذ أنها تستهدف العثور على مجموعة من المتغيرات الصحيحة¹.

أ- مفهوم الانحدار التدريجي:

¹ . سمير عبد الجبار عبد المجيد، أحمد حافظ حميد، تحديد أهم المتغيرات المؤثرة في الطلب على السكن لمدينة بغداد للمدة من 1980-1994 باستخدام نموذج الانحدار التدريجي، دراسة منشورة، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، ع 8، 1989، بغداد ص 38

في الكثير من المجالات التطبيقية لنموذج الانحدار الخطي المتعدد، يرغب الباحث في تحديد أهم المتغيرات المستقلة والتي تحسن القدرة التفسيرية ولتنبؤيه للنموذج، وفي المقابل إزالة المتغيرات المستقلة الأخرى التي تكون إضافة أحدها أو بعضها للنموذج غير مؤثر معنويًا فيتحسين القدرة التنبؤية للنموذج، ومن هذا المنطلق جاء أسلوب تحليل الانحدار التدريجي أو المتدرج الذي يستند إلى إدخال المتغيرات الواحد تلو الآخر حسب نسبة الجزء الذي يعزى إليه في تفسير الاختلافات الكلية في المتغير التابع،¹ وهو نوع من الانحدار يهدف إلى إيجاد علاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة الأكثر ارتباطًا به ويتم ذلك تدريجيًا، وهو من الطرق المشهورة للتخلص من بعض المتغيرات الغير هامة في النموذج طبقًا لمعايير إحصائية واضحة حيث يتم التخلص أو الاختيار خطوة بخطوة.

ب-أهمية الانحدار التدريجي: تكمن أهمية تطبيق الانحدار التدريجي فيما يلي:

- في حالة وجود عدد كبير من المتغيرات المستقلة والذي لا يتناسب أحيانًا مع عدد المشاهدات يعمل على إزالة المتغيرات الغير معنوية من النموذج مباشرة.
 - علاج مشكل الارتباط (التعدد) الخطي.
 - ترتيب المتغيرات حسب أهميتها في تفسير المتغير التابع.²
- ثانياً-البيانات الطولية (بانل)

1- مفهوم نماذج بانل وخصائصها :

- مفهوم نماذج بانل: البيانات المقطعية تتمثل في مجموعة من المشاهدات لمجموعة من الافراد خلال فترة زمنية واحدة (مثال: الجرائم المسجلة في 50 ولاية في امريكا في سنة محددة)، مجموعة بيانات بانل تشير الى مجموعة البيانات التي تحتوي على كل من بيانات السلاسل الزمنية و البيانات المقطعية، وتجدر الاشارة الى انه في حالة ان البيانات المقطعية مقياسة لنفس الفترة الزمنية يطلق على البيانات الطولية بانها بيانات طولية متزنة (balanced panel data)، اما اذا اختلفت الفترة الزمنية من مشاهدة مقطعية الى اخرى تكون البيانات الطولية غير متزنة (unbalanced panel data).³
- خصائص نماذج بانل: تتميز بيانات السلاسل الزمنية المقطعية بما يلي:

¹ - سمير كامل عاشور، ساميه ابو الفتوح سالم " العرض و التحليل الاحصائي باستخدام spsswin" ج2، ط2 ، 2009، ص. 91

² بن لحبيب طه، أثر مغيرات الاقتصاد الكلي على تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر - دراسة تحليلية قياسية لحالة الدول العربية 1995-2014، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه فرع العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، الجزائر، 2017، ص ص 117-118.

³ Baltagi, B., H., Jung, B., Ch. and Song, S., H., "Testing for heteroskedasticity and serial correlation in a Panel Data Model", Journal of Econometrics, Vol.154, Iss.2, 2010, random effects .p,p 122-124

- تأخذ بيانات البائل في الاعتبار ما يسمى بعدم التجانس أو الإختلافات داخل العينة، كما تسمى كذلك بالأثار الفردية التي تتفرد بها كل مفردة (دولة، شركة.....).
- توفر بيانات السلاسل الزمنية المقطعية معلومات أكثر من تلك المقطعية أو الزمنية، وبالتالي يمكن الحصول على تقديرات أكثر دقة، حيث تكون مشكلة الارتباط بين المتغيرات أقل حدة، كما تتميز بيانات البائل عن غيرها بعدد أكبر من درجات الحرية، وتكون تقديراتها أكثر كفاءة.
- توفر نماذج البائل إمكانية أفضل لدراسة ديناميكية التعديل، التي قد تخفيها البيانات المقطعية، كما أنها تعتبر مناسبة لدراسة فترات الحالات الاقتصادية مثل البطالة والفقر، ومن جهة أخرى، يمكن من خلال بيانات البائل الربط بني سلوكيات مفردات العينة من نقطة زمنية إلى أخرى.
- تسمح لنا بيانات السلاسل الزمنية المقطعية بدراسة النماذج السلوكية المعقدة، مثل اقتصاديات الحجم والتغير التكنولوجي التي يمكن التعامل معها بشكل أفضل باستخدام بيانات البائل مقارنة باستخدام البيانات المقطعية أو البيانات الزمنية.
- تتحكم في التباين الفردي، الذي قد يظهر في حالة البيانات المقطعية أو الزمنية، والذي فيضي إلى نتائج متحيزة.
- تسهم في الحد من إمكانية ظهور مشكلة المتغيرات المهملة، الناتجة عن خصائص المفردات غير المشاهدة، والتي تقود عادة إلى تقديرات متحيزة في الانحدارات المفردة¹.

2- النماذج الأساسية لبيانات بائل:

- تعددت دراسات نماذج البائل وتحليلاته، لكن اتفقت على ثلاث نماذج رئيسية وهي نموذج الانحدار التجميعي، نموذج الآثار الثابتة، ونموذج الآثار العشوائية.
- **نموذج الانحدار التجميعي (PRM) :**
- في نموذج الانحدار التجميعي يتم التعامل مع بيانات البائل بطريقة بسيطة، حيث تعالج البيانات في مجموعة واحدة ويتم تقدير معامل النموذج باستخدام طريقة المربعات الصغرى OLS بعدد مشاهدات NT ، ويفترض هذا النموذج ثبات كل معاملات الانحدار بما فيها الثابت عبر الأفراد والزمن، كما يفرض تجانس العينة عبر الأفراد والزمن، والنموذج الخطي العام من الشكل التالي:

$$Y_t = \beta_0 + \sum \beta_j X_j(t) + \varepsilon_t \quad t:1.....T$$

- **نموذج التأثيرات الثابتة (FEM):**

MCGraw-HILL international editions ¹ Gujarati,D.N.,and Porter,D.C.,(2004),“Basic Econometrics”, fourth edition, economics series, Singapore, p: 637-638.

في نموذج الآثار الثابتة يتم التعامل مع الآثار المقطعية والزمنية كقواطع تعبر عن الاختلافات الفردية في المفردات كالدول مثلا، اي النموذج يسمح بوجود قواطع تتفاوت حسب كل مفردة أو حسب كل فترة زمنية وذلك من أجل إحتواء العوامل أو الآثار غير الملحوظة سواء كانت ذات بعد مقطعي أو زمني، وفي الواقع يمكن إعتبرها متغيرات غير ملحوظة.¹

ولتقدير نموذج الآثار الثابتة استخدام طريقه المربعات الصغرى ذات المتغيرات الصورية،

Least Square Dummy Variable (LSDV)²

ويمكن صياغة نموذج الآثار الثابتة العام على النحو التالي:

$$Y_{it} = \beta_{0(i)} + \sum a_d D_d + \sum \beta_j X_{j(it)} + \varepsilon_{it} \quad t:1.....T \quad i:1.....N$$

حيث: $\sum a_d D_d$ يمثل التغير في المجاميع المعلمية لمعلمة المقطع

• نموذج الآثار العشوائية (REM):

على خلاف نموذج الآثار الثابتة يتعامل نموذج الآثار العشوائية مع الآثار المقطعية والزمنية على انها معالم عشوائية وليست ثابتة، ويقوم هذا الافتراض على ان الآثار المقطعية والزمنية هي متغيرات عشوائية مستقلة بوسط يساوي صفر وتباين محدد، محسوبة كمكونات لحد الخطأ العشوائي للنموذج، ويقوم هذا النموذج على افتراض أساسي وهو عدم الارتباط الذاتي للآثار العشوائية مع متغيرات النموذج التفسيرية، وبمقارنته مع نموذج الآثار الثابتة فإن نموذج الآثار الثابتة يعتبر أن كل دولة أو فترة زمنية تأخذ قاطعا مختلفا في حين أن نموذج الآثار العشوائية يفترض ان كل دولة أو فترة زمنية تختلف في حدها العشوائي، ويطلق على نموذج التأثيرات العشوائية نموذج مكونات الخطأ بسبب احتوائه على مركبتين للخطأ.³

بغرض تقدير معلومات نموذج الآثار العشوائية عادة ما نستخدم طريقه المربعات الصغرى المعممة (Generalized Least Square (GLS).

ويمكن صياغة نموذج الآثار العشوائية العام على النحو التالي:

$$Y_{it} = \beta_{0(i)} + \sum \beta_j X_{j(it)} + V_i + \varepsilon_{it} \quad t:1.....T \quad i:1.....N$$

حيث: V_i يمثل حد الخطأ في مجموع البيانات المقطعية i .⁴

3- اختبارات تحديد النموذج الملائم:

¹ عابد بن عابد العبدلي، محددات التجارة البينية بالدول الإسلامية باستخدام منهج تحليل بائل، مجلة الدراسات الاقتصادية الإسلامية، عدد1، المعهد الاسلامي للبحوث والتدريب، جده، السعودية، 2010، صفحة: 19.

² William H, greene, econometrics analysis, 5th edition, Prentice hall. New Jersey 2003, p: 287.

³ عابد بن عابد العبدلي، مرجع سبق ذكره، ص: 19.

⁴ زغيبه طلال، دراسة تحليلية قياسية لمحددات الاستثمار الاجنبي المباشر الجزائر، أطروحة دكتور، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعه المسيلة، الجزائر، 2013، ص 279.

هناك العديد من الاختبارات التي يتم من خلالها الحكم أي من النماذج تكون هي الملائمة نذكر منها ما يلي:

- اختبار مضاعف لاغرانج¹: هو اختبار مقترح من طرف Breuch and Pagan (1980) يعتمد على

مضاعف لاغرانج، متعلق بالأخطاء الناتجة عن طريقة المربعات الصغرى، يقس الفرضيات الآتية:

$$\begin{cases} H_0: & \text{نموذج الانحدار التجميعي هو الملائم} \\ H_1: & \text{نموذج التأثيرات الثابتة و/ أو العشوائية هو الملائم} \end{cases}$$

يعتمد على الصيغة الآتية:

$$LM = \frac{NT}{2(T-1)} \left[\frac{\sum_{i=1}^N (\sum_{t=1}^T \varepsilon_{it})^2}{\sum_{i=1}^N \sum_{t=1}^T \varepsilon_{it}} \right]^2$$

فإذا كانت قيمة (P-value) الإحصائية لاختبار LM تشير إلى وجود معنوية إحصائية لهذا الاختبار، يعني أن (REM / FEM) سوف يكون أفضل من (PRM)، والعكس صحيح.

- اختبار HONDA:

من بين سلبيات اختبار مضاعف Lagrange المقترح من طرف Pagan-Breush (1979)، أن الفرضية البديلة يمكن أن يكون التباين فيها موجب أو سالب، لذلك إقترح (1985)، Honda اختبار ذو طرف واحد من خلال الفرضيات التالية :

$$\sigma_{\mu 2} > 0 \quad \text{و} \quad \sigma_{\mu 2} = 0$$

ونرفض فرضية العدم إذا كان الجذر التربيعي لإحصائية Pagan-Breush أكبر من 1.64 أي:

$$g = \sqrt{\frac{NT}{2(T-1)} \left[\frac{\sum_{n=1}^N (\sum_{t=1}^T \hat{\varepsilon}_{nt})^2}{\sum_{n=1}^N \sum_{t=1}^T \hat{\varepsilon}_{nt}^2} - 1 \right]} > 1.64$$

- اختبار Hausman (1978)²: هو اختبار المواصفات التي تحدد ما إذا كانت معاملات التقديرين (الثابت، والعشوائي)، مختلف إحصائياً، تحت الفرضية الصفرية الخالية من التعامد بين المتغيرات التفسيرية ومصطلح الخطأ لنموذج الآثار العشوائية، فنستند فرضية العدم على عدم وجود ذلك الارتباط، وعندها تكون كل من مقدرات التأثيرات الثابتة والعشوائية متسقة، ولكن مقدرة التأثيرات العشوائية تكون هي الأكثر كفاءة، ويتبع توزيع كاي ذو درجة حرية K. بحيث يعطى بالعلاقة الآتية:

¹ محمد الشورجي، أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على النمو الاقتصادي في الدول العربية، ملتقى دولي حول: رأس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية في الاقتصاديات الحديثة، جامعة الشلف، يومي 13 و 14 ديسمبر، 2011، ص 19.

² Paris, 2015, P 358, th édition, Dunod Régis Bourbonnais, *Econométrie « Cours et exercices corrigés »*, 9²

$$H = (\hat{\alpha}_{LSDV} - \hat{\alpha}_{MCG})' [Var(\hat{\alpha}_{LSDV}) - Var(\hat{\alpha}_{MCG})]^{-1} (\hat{\alpha}_{LSDV} - \hat{\alpha}_{MCG})$$

نرفض نموذج التأثير العشوائي ونختار نموذج التأثيرات الثابت الفردي. $H > x^2_{(5\% - k - 1)}$ إذا

$\hat{\alpha}_{LSDV}$: مصفوفة التباين والتباين المشترك لنموذج التأثيرات الثابتة

$\hat{\alpha}_{MCG}$: مصفوفة التباين والتباين المشترك لنموذج التأثيرات العشوائية.

المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة

سيتم في هذا المبحث عرض نتائج الدراسة القياسية وتحليلها، من خلاله إختيار المتغيرات الدالة إحصائياً والتأكد من جودة النموذج بعد حذف المتغيرات الغير دالة إحصائياً كمرحلة أولى، ثم تقدير نماذج بانل الأساسية بالإعتماد على المتغيرات المختارة بناء على نتائج الإنحدار التدريجي.

المطلب الأول: عرض وتحليل نتائج الإنحدار التدريجي

نظراً للعدد الكبير للمتغيرات المستقلة المدرجة في الدراسة والبالغ عددها (8) متغيرات، تم إعتماد أسلوب الإنحدار التدريجي لإختزال المتغيرات الدالة إحصائياً، وتحليل النتائج بناءً على هذه المتغيرات.

أولاً: العرض الوصفي لمتغيرات الدراسة

قبل البدء في تقدير نموذج الدراسة وجب أولاً إعطاء صورة مبدئية للبيانات المدرجة في الدراسة.

- **الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة.**

جدول رقم(08): الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة

المتغيرات	الوسط الحسابي	الوسيط	اعلى قيمة	اقل قيمة	الانحراف المعياري	عدد المشاهدات
ER	137.2899	3.695000	1507.500	0.268828	414.9398	180
EXPO	47.93200	46.98126	104.8045	10.34546	18.10491	180
IMP	46.39942	44.80058	92.90385	19.90109	17.43158	180
INF	4.281327	3.292884	30.84684	-4.863278	4.435341	180
OPENS	94.33374	92.25051	191.8721	30.24655	27.78018	180
POP	18.16095	6.397544	98.42360	5.78E-05	24.05973	180
TRD	9060.075	5111.215	54316.56	51.44604	9742.909	180
G	98.36772	102.1019	151.7565	51.54775	22.04334	180

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على برنامج SPSS 24

من خلال الجدول أعلاه يمكن ملاحظة التباين في قيم الأوساط الحسابية لمتغيرات الدراسة وذلك راجع إلى إختلاف الوحدات لهذه المتغيرات ، وعلى العموم فقد بلغ الوسط الحسابي لمتوسط التبادل التجاري البيني للدول العربية (075،9060 ألف دولار) وهو معدل يمكن وصفه بالضئيل ولا يتوافق والخصائص الديموغرافية والإقتصادية للدول العربية، في حين تم تسجيل أعلى قيمة لحجم التجارة البينية في المملكة العربية السعودية لسنة (2011) بقيمة (56،54316 ألف دولار) وهو ما يؤكد سعي حكومة المملكة لتعزيز

التكامل سواء في منطقة الخليج العربي أو على المستوى العربي ككل وإعطاء أهمية كبيرة للتجارة البينية في السياسة التجارية للدولة، في حين سجلت أدنى قيمة والبالغة (44,51 ألف دولار) في جمهورية موريتانيا سنة (2005) وهو ما يؤكد بعد هذه الدولة عن مشروع التكامل الإقتصادي العربي بالإضافة إلى ضعف كل مؤشراتنا الإقتصادية . أنظر الملحق(5)

فيما يخص الإنتاج التجاري سجلت أعلى قيمة في البحرين سنة (2013) وهي نتيجة تؤكد الوضع الإقتصادي للبلد الذي يعتمد بشكل رئيسي على قطاعي البنوك (الصيرفة الإسلامية) وقطاع السياحة بالإضافة إلى صادراتها من المحروقات هذا من جهة، ومن جهة أخرى تحويلات العمالة المقيمة في البحرين إلى دولهم، أما أدنى مستوى بلغ (24,30) وسجل سنة (2012) في موريتانيا وهو ما يؤكد تراجع حجم التجارة الخارجية لهذه الدولة عموماً.

سجلت أعلى نسبة لرصيد الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في قطر سنة (2018) وهو ما يدل النمو الكبير للإقتصاد القطري والنجاح الكبير لهذه الدولة في تحقيق تنمية إقتصادية شاملة مقارنة بباقي الدول العربية أما أدنى مستويات نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي فسجلت في موريتانيا سنة (2004) بقيمة (69,2521). أنظر الملحق(5)

من جهة أخرى فقد تم تسجيل إنحرافات معيارية صغيرة في بعض المتغيرات مثل متغير إجمالي الواردات ومعدل التضخم وهو ما يدل على غياب التشتت في قيم هذه المتغيرات بين مقاطع عينة الدراسة، ولكن تم تسجيل إنحرافات معيارية مرتفعة نسبياً في البعض الأخر من متغيرات الدراسة، ويهدف القضاء على مشكل إرتفاع قيمة التباين في عملية التقدير تم إضافة اللوغاريتم لكل متغيرات الدراسة.

- مصفوفة الارتباطات بين متغيرات الدراسة :

جدول رقم(09) : مصفوفة الارتباطات

	TRD		
	Pearson Correlation	Sig. (2-tailed)	N
TRD	1		180
INF	055،-0	462،0	180
ER	360**،-0	000،0	180
GDPG	568**،0	000،0	180
G	367**،-0	000،0	180
OPENS	160*،-0	032،0	180
POP	058،0	440،0	180
Expo	094،0	211،0	180
Imp	353**،-0	000،0	180

المصدر : من إعداد الطالبتين بالإعتماد على برنامج SPSS 24

بهدف وضع تصور مبدئي حول معنوية ونوع العلاقة الارتباطية بين حجم التجارة البينية وباقي المتغيرات المستقلة تم حساب مصفوفة الارتباطات والموضحة في الجدول أعلاه، حيث يُظهر وجود علاقة ارتباط موجبة وقوية نسبياً (أكبر من 5,0) بين حجم التجارة البينية ونصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي، في حين كانت علاقة الارتباط بين المتغير التابع وبقيّة المتغيرات ضعيفة واختلفت اتجاهاتها بين السلب والايجاب.

ثانياً: تقدير النماذج المقترحة باستخدام الإنحدار التدريجي:

• المعنوية الكلية للنماذج المقترحة والتأكد من خطية العلاقة بين المتغيرات:

الجدول رقم (10) : إختبار تحليل التباين الأحادي

Model		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	احصائية فيشر F	Sig.
1	Regression	84,913	1	84,913	84,864	,000 ^b
	Residual	178,102	178	1,001		
	Total	263,015	179			
2	Regression	127,622	2	63,811	83,421	,000 ^c
	Residual	135,393	177	,765		
	Total	263,015	179			
3	Regression	139,505	3	46,502	66,264	,000 ^d
	Residual	123,510	176	,702		
	Total	263,015	179			
4	Regression	152,490	4	38,122	60,361	,000 ^e
	Residual	110,525	175	,632		
	Total	263,015	179			
5	Regression	162,013	5	32,403	55,821	,000 ^f
	Residual	101,002	174	,580		
	Total	263,015	179			
a. Dependent Variable: TRD						
b. Predictors: (Constant), GDPG						
c. Predictors: (Constant), GDPG, POP						
d. Predictors: (Constant), GDPG, POP, ER						
e. Predictors: (Constant), GDPG, POP, ER, OPENS						
f. Predictors: (Constant), GDPG, POP, ER, OPENS, G						

المصدر : من إعداد الطالبتين بالإعتماد على برنامج SPSS 24

يمثل الجدول أعلاه نتائج إختبار فيشر للعلاقة الخطية بين حجم التجارة البينية ومحدداتها والمعنوية الكلية لهذه النماذج، حيث تظهر نتائج التقدير وجود خمسة نماذج مقبولة من الناحية الإحصائية وسيتم إختيار النموذج الذي به (05) متغيرات مستقلة وهي :

(GDPG) نصيب الفرد من الناتج المحلي؛

– (POP) عدد السكان؛

- (ER) سعر الصرف؛
- (OPENS) الإنفتاح التجاري؛
- (G) الإنفاق الحكومي.

وقد تم إختيار النموذج بالدرجة الأولى لإرتفاع قدرته التفسيرية والمعنوية الإحصائية لكل المتغيرات.

● المتغيرات المحذوفة وسبب حذفها:

الجدول رقم(11): المتغيرات المحذوفة من النموذج

Model		Beta In	T	Sig.	Partial Correlation	Collinearity Statistics Tolerance
5	INF	-,022 ^f	-,445	,657	-,034	,916
	EXPO	-,148 ^d	-3,554	,236	-,184	,904
	Imp	,153 ^f	,437	,663	,033	,018
f. Predictors in the Model: (Constant), GDPG, POP, ER, OPENS, G						

المصدر : مخرجات SPSS 24

تم حذف ثلاث متغيرات من النموذج الأولي وهي كل من حجم الصادرات وحجم الواردات بالإضافة إلى معدل التضخم، أما سبب الحذف فيمكن أن يعود إلى أحد مشاكل القياس كالتعدد الخطي وغيره.

● معنوية المعلمات في النموذج المعتمد في الدراسة :

الجدول رقم (12) : معنوية معلمات النموذج المقدر باستخدام أسلوب الإنحدار التدريجي

		B	الإنحراف المعياري للأخطاء	Beta	إحصائية T	Sig
5	(Constant)	-4,721	2,739		-1,724	,087
	GDPG	1,078	,096	,941	11,190	,000
	POP	,149	,020	,437	7,512	,000
	ER	-,186	,029	-,374	-6,422	,000
	OPENS	-1,120	,210	-,284	-5,346	,000
	G	1,715	,423	,339	4,050	,000
a. Dependent Variable: TRD						

المصدر : من إعداد الطالبتين بالإعتماد على برنامج SPSS 24

تظهر نتائج إختبار ستودنت الموضحة في الجدول أعلاه أن كل معلمات النموذج دالة إحصائية وذلك لأن القيمة الإحتمالية (SIG) لإختبار ستودنت والخاصة بكل معلمات النموذج هي دالة إحصائية حيث (Prop-t-stat<0.05) عند مستوى الدلالة (5%) .

● القدرة التفسيرية للنماذج المقترحة :

جدول رقم (13) : القدرة التفسيرية للنماذج

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	،568 ^a	،323	،319	1،00029
2	،697 ^b	،485	،479	،87460
3	،728 ^c	،530	،522	،83771
4	،761 ^d	،580	،570	،79471
5	،785 ^e	،616	،605	،76189
a. Predictors: (Constant) ، GDPG				
b. Predictors: (Constant) ، GDPG ، POP				
c. Predictors: (Constant) ، GDPG ، POP ، ER				
d. Predictors: (Constant) ، GDPG ، POP ، ER ، OPENS				
e. Predictors: (Constant) ، GDPG ، POP ، ER ، OPENS ، G				

المصدر : من إعداد الطالبتين بالإعتماد على برنامج SPSS 24

بناء على البيانات الموضحة في الجدول أعلاه فإن القدرة التفسيرية للنموذج تزداد بزيادة عدد المتغيرات، حيث أن النموذج الخامس يظهر قدرة تفسيرية عالية نسبياً مقارنة بالنماذج الأربعة الأولى حيث بلغت قيمة معامل الارتباط لهذا الأخير (0،785)، في حين بلغت قدرته التفسيرية 0.616 وبالتالي فإن المتغيرات المستقلة تفسر 61% ، (6من تغيرات حجم التجارة البينية).

المطلب الثاني: عرض نتائج وتحليل نماذج بانل

بعد التأكد من المعنوية الإحصائية لمعاملات النموذج المقدر باستخدام الإنحدار التدريجي سيتم في هذا المطلب تطبيق منهجية بانل لتحليل نتائج الدراسة القياسية وقياس أثر محددات التجارة البينية على حجمها في الدول العربية.

أولاً: إختيار التجانس لهاسيو:

نهدف من خلال إختبارات هاسيو التي تعتمد على إحصائية فيشر إلى تحديد وجود تجانس في بيانات الدراسة من عدمه فحالة وجود التجانس تؤكد على وجود آثار فردية في بيانات الدراسة، أما غياب التجانس فيدل على غياب الآثار الفردية (عشوائية أو ثابتة) وبالتالي فالتقدير يكون باستخدام نموذج الإنحدار التجميعي والنموذج المقدر للدراسة يكون على النحو التالي:

كما سبق وأسلفنا الذكر في مطلب أدوات الدراسة فاختيار هاسيو يمر بثلاث مراحل رئيسية يمكن إختزالها في الجدول التالي :

جدول رقم (14) : نتائج إختبار هاسيو

H3 = Null Hypothesis : panel is homogeneous vs Alternative Hypothesis : panel is partially homogeneous		
Hypotheses	F-Stat	P-Value
H1	39.59190	1.51E-57
H2	0.334503	0.666566
H3	101.1412	2.34E-67

المصدر : من إعداد الطالبتين بالإعتماد على برنامج EViews

في المرحلة الأولى من الإختبار فقد تم رفض فرضية العدم والتي تتمحور حول تجانس البينية الكلية لنموذج بانل وهذا لأن القيمة الإحتمالية لإختبار فيشر ($F\text{-Stat} < 0$)، (0.05).

في المرحلة الثانية من الإختبار فقد تم قبول فرض العدم الذي ينص على تطابق معاملات النموذج حيث بلغت القيمة الإحتمالية لإختبار ($F\text{-Stat}=0$) ، (0.07) وهي أكبر من مستوى الدلالة (5%) في الخطوة الثالثة نرفض فرضية العدم هذا على أساس أن القيمة المحسوبة الإحصائية فيشر أقل من مستوى الدلالة (5%) ، وبالتالي يمكن إستنتاج أن النموذج محل الدراسة ذو آثار فردية مما يبيح إمكانية تطبيق نماذج بيانات بانل على البيانات المعتمدة في الدراسة .

ثانيا : تقديم نماذج بانل

بعد تحديد المتغيرات المدرجة في النموذج المعتمد في الدراسة سيتم في المراحل التالية تقدير النماذج الأساسية لبيانات بانل، ثم المفاضلة بينهما للوصول إلى أفضل نموذج يتم على أساسه عملية تحليل النتائج. ومن خلال هذا الجزء يتم تقدير النماذج الثلاث (PRM و FEM و REM)، باستخدام الطريقة المناسبة للتقدير وذلك بالاستعانة ببرنامج Eviews10، وبعد تقدير النماذج كانت النتائج الآتي:

• **نموذج الإنحدار التجميعي:**

جدول (15): نتائج تقدير نموذج الإنحدار التجميعي

نموذج الإنحدار التجميعي	N*T=180، T=15، N=12 المتغيرات	
FEM		
**0.937972	β_1	LNGDPG
**1.062212	β_2	LNG
** -1.198379	β_3	LNOPENs
**0.146890	β_4	LNPOP
** -0.187589	β_5	LNER
0.609427	معامل التحديد R^2	
7.377090	إحصائية Fisher	
0.0000	القيمة الإحتمالية لإحصائية Fisher	
OLS	طريقة التقدير	
** معنوي عندي مستوى الدلالة 5%		

المصدر : من إعداد الطالبتين بالإعتماد على برنامج Eviews10

الدراسة الإحصائية للنموذج:

- معنوية المعلمات: من المعادلة المقدرة نجد أن جميع المتغيرات معنوية عند مستوى الدلالة 5% على اعتبار ان القيم الإحصائية لتودنت اقل من 0.05 لكل المتغيرات
- المعنوية الكلية: من خلال النموذج نجد أن قيمة إختبار F المحسوبة بلغت: 7.37 وهي معنوية عند مستوى دلالة 5% أي أن النموذج كليا معنوي.
- جودة التوفيق: بلغت قيمة معامل التحديد 0.60 أي أن المتغيرات المستقلة تساهم في تفسير حجم التجارة البينية بنسبة قدرها 60% اما النسبة المتبقية 40% فهي مفسرة من قبل متغيرات اخرى لم يتم ادراجها بالنموذج.
- نموذج الآثار الثابتة:

جدول (16): نتائج تقدير نموذج الآثار الثابتة

نموذج الآثار الثابتة	N*T=180، T=15، N=12	
FEM	المتغيرات	
-	α	C
** -0.134999	β_1	LNER
** 1.441748	β_2	LNGDPG
-0.041919	β_3	LNG
** 1.284420	β_4	LNOPENS
** 1.312217	β_5	LNPOP
0.920295	معامل التحديد R^2	
117.6271	إحصائية Fisher	
0.0000	القيمة الإحصائية لإحصائية Fisher	
OLS	طريقة التقدير	
** معنوي عندي مستوى الدلالة 5%		

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Eviews10

الدراسة الإحصائية للنموذج:

- معنوية المعلمات: من المعادلة المقدرة نجد أن جميع المتغيرات معنوية عند مستوى الدلالة 5% على اعتبار ان القيم الإحصائية لتودنت اقل من 0.05 ، بإستثناء متغير حجم الإنفاق الحكومي الذي لم يكن دالا من الناحية الإحصائية.
- المعنوية الكلية: من خلال النموذج نجد أن قيمة إختبار F المحسوبة بلغت: 117.67 وهي معنوية عند مستوى دلالة 5% أي أن النموذج كليا معنوي.

- **جودة التوفيق: بلغت** قيمة معامل التحديد 0.90 أي أن المتغيرات المستقلة تساهم في تفسير حجم التجارة البيئية بنسبة قدرها 90% اما النسبة المتبقية 10% فهي مفسرة من قبل متغيرات اخرى لم يتم ادراجها بالنموذج.

• **نموذج الآثار العشوائية:**

جدول (17): نتائج تقدير نموذج الآثار العشوائية

نموذج الآثار العشوائية	N*T=180، T=15، N=12 المتغيرات	
FEM		
** -11.83927	α	C
-0.067183	β_1	LNER
1.437835	β_2	LNGDPG
0.423084	β_3	LNG
0.891495	β_4	LNOPEN
0.335093	β_5	LNPOP
0.389539	معامل التحديد R^2	
22.20611	إحصائية Fisher	
0.0000	القيمة الإحصائية لإحصائية Fisher	
OLS	طريقة التقدير	
** معنوي عندي مستوى الدلالة 5%		

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Eviews10

الدراسة الإحصائية للنموذج:

- **معنوية المعلمات:** من المعادلة المقدرة نجد أن جميع المتغيرات معنوية عند مستوى الدلالة 5% على إعتبار ان القيم الإحصائية لإحصائيات ستودنت اقل من 0.05، بإستثناء متغيري حجم الإنفاق الحكومي وسعر الصرف اللذان لم يكونا دالين من الناحية الإحصائية

- **المعنوية الكلية:** من خلال النموذج نجد أن قيمة إختبار F المحسوبة بلغت: 22.20 وهي معنوية عند مستوى دلالة 5% أي أن النموذج كليا معنوي.

- **جودة التوفيق: بلغت** قيمة معامل التحديد 0.38 أي أن المتغيرات المستقلة تساهم في تفسير حجم التجارة البيئية بنسبة قدرها 38% اما النسبة المتبقية 62% فهي مفسرة من قبل متغيرات اخرى لم يتم ادراجها بالنموذج.

ثالثا: نتائج اختبارات المفاضلة بين نماذج بائل:

سيتم التطرق لاختبار مضاعف لاغرانش (PP)، واختبار (Hausman)، للمفاضلة بين النماذج الثلاث

التي تم تقديرها في الخطوة السابقة.

• **اختبار LM Breusch-Pagan :**

جدول رقم (18): يوضح نتائج اختبار LM واختبار Honda

Lagrange multiplier (LM) test for panel data			
Probability in ()			
Null (no rand. effect)	Cross-section	Period	Both
Alternative	One-sided	One-sided	
Breusch-Pagan	331.2233	11.93810	343.1614
	(0.0000)	(0.0005)	(0.0000)
Honda	18.19954	3.455155	15.31218
	(0.0000)	(0.0003)	(0.0000)

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Eviews10

يظهر الجدول أعلاه رقم (18) أن نتيجة اختبار LM، بلغت (343.16) باحتمال قدر ب(0.0000) وهو أقل من مستوى المعنوية عند 0.05، وعليه فإن نتائج هذا الاختبار تقودنا إلى رفض فرض العدم الذي ينص على أن (نموذج الانحدار التجميعي هو الملائم)، وقبول الفرض البديل أي أن نموذج التأثيرات الثابتة أو العشوائية هو النموذج الملائم للدراسة، وعليه نكون بصدد احتمال وجود آثار خاصة سواء ثابتة أم عشوائية متعلقة بكل دولة عربية وهي نفس نتائج اختبار HONDA، بالإضافة إلى أن هذا ما تم توضيحه من خلال إختبارات هاسيو.

• اختبار (houssman) :

بالرغم من ان نصوص التحليل القياسي تشير الى ان نموذج التأثيرات الثابتة هو الأكثر ملائمة للبيانات المقطعية عبر الدول، إلا انه لا يمكن التأكد من ذلك إلا بعد استخدام اختبار Hausman الذي تم شرحه سابقا وهذا لغرض معرفة اي من التأثيرات تعتبر أكثر ملائمة لتقدير النموذج سواء كانت نماذج التأثيرات الثابتة أم نماذج التأثيرات العشوائية من أجل تحديد أي من النموذجين تنبغي اختباره.

ويمكن تطبيق اختبار Hausman، استنادا للفرضيتين:

$$\left\{ \begin{array}{l} H_0 \dots\dots\dots \text{نموذج التأثيرات العشوائية هو الملائم.} \\ H_1 \dots\dots\dots \text{نموذج التأثيرات الثابتة هو الملائم.} \end{array} \right.$$

جدول رقم (19): نتائج اختبار Hausman

Correlated Random Effects - Hausman Test			
Test Summary	Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. d.f.	Prob.
Cross-section random	75.323755	5	0.0000

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Eviews10

تبين نتائج المتحصل عليها من الجدول رقم (19)، أن اختبار Hausman الذي يتبع توزيع كاي مربع والذي قدرت قيمته ب(75.32)، باحتمال قدره (0.0000) وهو أقل من 0.05%، بالتالي رفض فرض العدم (نموذج التأثيرات العشوائية هو الملائم)، وقبول الفرض البديل الذي ينص على أن (نموذج التأثيرات الثابتة هو الملائم).

رابعاً: تقييم نموذج التأثيرات الثابتة (Fixed Effects Model)

بعد تقدير نماذج البانل الثلاثة واختيار نموذج التأثيرات الثابتة كأفضل نموذج يتناسب مع البيانات المدرجة في الدراسة يمكن صياغة النموذج المفضل لعملية التحليل على النحو التالي:

$$TRD = 1.441748LNGDPG + -0.041919LNG + (-10.134999)LNER + LNPOP3122171.284420LNOPENS + 1.$$

$$R^2 = 0.92 \quad \text{Prob (F - statistic) = 0.0000}$$

بالرجوع إلى الجدول رقم (16) (نموذج الآثار الثابتة) وبعد التأكد من صلاحية النموذج من الناحية الإحصائية حيث أظهرت إختبارات ستودنت الخاصة بالمعنوية الجزئية لكل مُقدّرة من مُقدّرات النموذج، أن كل متغيرات النموذج دالة من الناحية الإحصائية باستثناء معلمة الإنفاق الحكومي والتي لم يكن لها مدلول إحصائي وبالتالي سيتم حذفها من عملية التحليل بالإضافة إلى أن النموذج ككل معنوي.

بناءً على إحصائية فيشر هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن القدرة التفسيرية للنموذج مرتفعة جداً بنسبة (92%)، وبالتالي يمكن الإعتماد على نتائج تقدير النموذج في التحليل الإقتصادي لأثر المتغيرات المستقلة على حجم التجارة البينية في دول العينة.

من خلال نموذج التأثيرات الثابتة المقدر يظهر أن إشارة المعلمة المرتبطة بسعر الصرف (LNER) سالبة، وبالتالي فإن ارتفاع سعر صرف العملات المحلية لدول العينة يؤدي إلى تناقص حجم الصادرات البينية فيها، وهذه النتيجة مقبولة من الناحية الإقتصادية حيث أن سعر صرف العملة المحلية المرتفع مقابل الدولار يؤثر سلباً على حجم صادرات أي دولة نحو الخارج وذلك راجع لإرتفاع تكلفتها.

فيما يخص نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي فكان له أثر إيجابي في زيادة حجم التبادل التجاري في دول العينة على إعتبار أن هذا المتغير يمثل النشاط الإقتصادي في هذه البلدان، حيث أن الناتج المحلي الكبير من شأنه تعزيز تقسيم العمل ومن ثم تنويع السلع والخدمات مما يؤدي إلى توفير فرص أفضل للتبادل التجاري بين الدول وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه جل الدراسات السابقة حول أثر حجم النشاط الإقتصادي على التجارة البينية.

وبالرجوع إلى الجدول فإن الإنفتاح التجاري كان له أثر إيجابي في تنمية المبادلات التجارية بين دول العينة، حيث أن الإقتصاد كلما كان منفتحاً على العالم الخارجي سواءً مع الدول العربية أو غيرها، فإن ذلك سيُسهم بالتأكيد في زيادة حجم التجارة البينية في المنطقة العربية .

أما فيما يخص متغير عدد السكان الذي يعبر عن حجم السوق المحلي، فقد كان له أثر إيجابي على حجم التجارة الدولية في دول العينة ويمكن تفسير ذلك بأن زيادة عدد السكان يصاحبها بالضرورة زيادة في الطلب الإستهلاكي، ومن خصائص دول العينة أنها دول غير منتجة ما يجعلها مرغمة على استيراد مختلف السلع لتلبية الطلب المتزايد الناجم عن زيادة السكان.

خلاصة الفصل:

اشتمل هذا الفصل على الدراسة قياسية لمحددات التجارة البينية في عينة من الدول العربية خلال الفترة (2004-2018) وذلك بما توفر لدينا من معطيات احصائية باستخدام أساليب كمية تمثلت في أسلوب الانحدار التدريجي لاختزال المتغيرات المؤثرة معنويا على المتغير التابع وتقنية التقدير باستخدام نماذج بيانات البانل الساكنة، بهدف الوصول إلى أفضل نموذج مقدر. حيث أن التحليل الساكن لنموذج بيانات البانل بين أن نموذج التأثيرات الثابتة هو الملائم للدراسة، أي أن مصدر الاختلاف يعود إلى العنصر الثابت الذي يحدد الفروقات بين الدول العربية، وأن كل من المتغيرات الانفتاح التجاري سعر الصرف، النمو الاقتصادي، الانفاق الحكومي وحجم السوق ممثلا بإجمالي السكان جميعها كان لها تأثير معنوي على حجم التجارة البينية في هذه الدول، بينما باقي المتغيرات المحذوفة لم يكن لها تأثير معنوي، في حين بلغت القدرة التفسيرية للنموذج المفضل 92 % وهي نسبة تؤكد دقة النتائج المتوصل إليها.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تعتبر التجارة البينية في الوقت الراهن احد العناصر الاساسية والمهمة في نمو وتطور الاقتصاد، لذا احتل هذا الموضوع اهماما واسعا من طرف الباحثين والاكاديميين من اجل الوقوف على ابرز العقبات التي تعترض نمو وتطور التجارة العربية البينية وتحقيق التكامل الاقتصادي العربي وكذا دراسة ابرز محدداتها الاقتصادية الكلية التي تدعم التبادل التجاري العربي، لذا حاولنا من خلال هذه الدراسة الى معرفة محددات التجارة البينية لبعض الدول العربية خلال الفترة (2004-2018) باستخدام منهج تحليل البائل.

وفي سبيل ذلك خصصنا الفصل الاول للامام بالجوانب النظرية والتطبيقية للموضوع، حيث تم تقسيمة الى مبحثين تناول المبحث الاول تقديم نظرة عن التجارة العربية البينية ومحدداتها في حين تناول المبحث الثاني الادبيات التطبيقية والتي تنوعت بين دراسات محلية، عربية ودولية. اما بالنسبة للفصل الثاني فقد خصص للدراسة القياسية لمحددات التجارة البينية خلال الفترة (2004-2018) وذلك باستخدام الاساليب الكمية التي تمثلت في الانحدار التدريجي ونموذج البائل الساكن، وقد تم تقسيم هذا الفصل ايضا الى مبحثين خصص المبحث الاول الى عرض الطريقة والادوات المستخدمة في الدراسة، اما المبحث الثاني فقد خصص لعرض وتحليل نتائج الدراسة .

1- اختبار الفرضيات:

الفرضية الاولى: التي اثبتت صحتها من خلال انكشافها على المعوقات والتحديات التي تحول دون تطور التبادل التجاري البيني لدول العربية والعمل على ايجاد مقترحات تعمل على ازالة هذه المعوقات من جهة والوقوف امام التحديات الداخلية والخارجية التي تواجهها الدول العربية؛

الفرضية الثانية: اثبتت الدراسة بان الدول العربية تشهد ضعف في نسب التبادل التجاري فيما بينها الامر الذي يتطلب بذل جهود كبيرة من اجل تعزيز العمل العربي المشترك لتحقيق التكامل المنشود خصوصا في مجال التجارة البينية.

الفرضية الثالثة: اظهرت الدراسة ان التجارة البينية في الدول العربية تتحدد فقط بمجموعة من المتغيرات وبأثر متفاوتة وهي الانفتاح التجاري، سعر الصرف، النمو الاقتصادي، الانفاق الحكومي وحجم السوق التي ترتكز عليها لتعزيز من طرف الحكومات الدولية العربية.

الفرضية الرابعة: نماذج بانل هي الانسب للدول العربية على اعتبار خصوصيات البيانات المعتمدة في الدراسة والتي تظم نوعين من البيانات وهي البيانات المقطعية الممثلة في العينة بالإضافة الى بيانات السلاسل الزمنية والممتدة من الفترة (2004-2018).

2- النتائج المتوصل اليها:

من خلال الدراسة توصلنا الى النتائج الموالية:

- * من اسباب تدني مستوى التجارة البينية العربية التشابه والتماثل بين الهياكل الاقتصادية والانتاجية وهذا مايجعل الانتاج تنافسيا اكثر منه تكامليا، ويتاثر اداء التجارة البينية بشكل كبير بتقلبات اسعار النفط العالمية، وهذا لثقل وزن قطاع النفط في الهيكل التجاري لبعض الدول العربية؛
- * يعد سعر الصرف من المحددات الرئيسية لتكاليف بين الدول العربية، اذ تزداد تكلفة التجارة بانخفاض سعر الصرف والعكس صحيح؛
- * تعتمد الدول العربية وبشكل كبير على الدول الاخرى من اجل تامين حاجاتها من المستوردات المتعلقة بالالات والمعدات والصناعات الثقيلة.

3- التوصيات والاقتراحات: استنادا على ماتم التطرق اليه في النتائج يمكن طرح الاقتراحات الموالية:

- السعي الى تذليل العقبات التي تعترض التجارة البينية العربية بدورها الطبيعي كمحرك للتنمية ومحفزا فعالا للاستثمار؛
- التخفيض من تكلفة التجارة البينية العربية يساهم في تطوير البنية الاساسية، بحيث يساعد ذلك على تسهيل الربط بين الدول ويؤدي الى تحقيق وفورات في تكاليف النقل؛
- بناء اسواق قادرة على المنافسة لضمان نمو ملحوظ لنتاج المحلي الاجمالي، ولتحقيق هذه الغاية لابد من تفكيك الحواجز التجارية الاقليمية التي اصبحت اكثر انتشارا واثرا في العالم العربي.
- تفعيل دور المؤسسات المعنية بتعزيز التعاون والتكامل الاقتصادي بين الدول العربية، مثل صندوق النقد العربي، وغيره من المؤسسات التي تدعم هذا التعاون وفي كل القطاعات؛
- اجراء المزيد من الابحاث والدراسات التطبيقية في مجال التعاون والتكامل الاقتصادي للدول العربية، ومناقشة وتحليل المعضلات الاقتصادية، التي تحول دون ذلك. لابدمن توفير قاعدة بيانات واحصاءات شاملة ودقيقة عن اقتصاديات العالم العربي.

4- الافاق المستقبلية: لاتزال هذه الدراسة تحتاج الى تطويرا من خلال بحوث لاحقة تتمحور حول

التساؤلات الاتية:

- دور الارادة السياسية في التبادل التجاري العربي البيئي ؟
- اثر اتفاقيات التعاون والشراكة على حجم التجارة البينية العربية؟
- التكتلات الاقتصادية ودورها في تفعيل التبادل التجاري البيئي للدول العربية؟...

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

الكتب:

- اياد عبد الفتاح النصور، المفاهيم والنظم الاقتصادية الحديثة، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط 2، 2005

- بول ا.سامويلسون، ويليام د. نوردهاوس، ترجمة هشام عبد الله، الاقتصاد، ط 2، الدار الاهلية، عمان، 2006

- سمير كامل عاشور، ساميه ابو الفتوح سالم " العرض و التحليل الاحصائي باستخدام spsswin" ج2، ط2، 2009

- عبد الرحمان محمد السلطان، النظرية الاقتصادية الكلية، فهرست مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ط 1 محدثة، 2018

- محمد احمد الافندي، مقدمة في الاقتصاد الكلي، الامين للنشر والتوزيع، صنعاء، ط 5، 2013

- محمد خير العكام، المالية العامة 1، الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2018

- محمد صالح تركي القرشي، اقتصاديات الاعمال، اثناء للنشر والتوزيع، الاردن

الرسائل والاطروحات:

-- لبل فطيمة، المناطق الحرة العربية ودورها في تنمية التجارة العربية البينية- المنطقة الحرة المشتركة الاردنية السورية 2000 - 2010، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، -2011 2012

- بريس خليفة، دراسة تحليلية وقياسية للميزان التجاري في الجزائر خلال الفترة (1970-2010)، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، 2012/2013

- بن لحبيب طه، أثر مغيرات الاقتصاد الكلي على تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر - دراسة تحليلية قياسية لحالة الدول العربية 1995-2014، أطروحة دكتوراه، فرع العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، الجزائر، 2017

- بن ناصر محمد، المشاريع العربية المشتركة ودورها في تعزيز التكامل الاقتصادي العربي، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2007/2008،

- بوسخان سعيدة، دور التجارة البينية في دعم النمو الاقتصادي-دراسة مقارنة بين الجزائر، المغرب وتونس-، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة وهران، 2017/2018
- زغبة طلال، دراسة تحليلية قياسية لمحددات الاستثمار الاجنبي المباشر الجزائر، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعه المسيلة، الجزائر، 2013
- عادل شنيبي، دور التكامل الاقتصادي في تفعيل التجارة البينية بالإشارة الى بعض التجارب الدولية، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي بغرداية، 2010/ 2011
- عبدوس عبد العزيز، سياسة الانفتاح التجاري ودورها في رفع القدرة التنافسية للدول- دراسة حالة الجزائر- ، اطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ابي بكر بلقايد- تلمسان-، 2010/2011
- عقبة بلخضر، النقل البري المشترك بين الدول العربية ودوره في تفعيل العلاقات الاقتصادية العربية دراسة شبكة النقل البري في المغرب العربي، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، 2013- 2014
- فرج شعبان، التجارة والاستثمار البينيان كمدخلين للتكامل الاقتصادي العربي، مذكرة ماجستير في، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2005
- قدور بوزيدي، التكامل الاقتصادي العربي، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جماعه الجزائر 3، الجزائر، 1999
- وعيل ميلود، المحددات الحديثة للنمو الاقتصادي في الدول العربية وسبل تفعيلها، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جماعه الجزائر 3، الجزائر، 2014

المجلات :

- نسيم ابو جامع، التجارة العربية البينية في ظل منطقة التجارة العربية الحرة، مجلة جامعة الازهر بغزة سلسلة العلوم الانسانية، العدد1، 2010
- التمويل والتنمية، مجلة فصلية تصدر عن صندوق النقد الدولي، العدد53، الرقم 1 مارس 2016،
- الجوزي جميلة، التكامل الاقتصادي العربي واقع وافاق، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، العدد 5
- تقي عبد السالم، مستقبل التجارة العربية البينية في ظل قيام منطقة قيام منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، مجلة بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد الثامن والعشرون، 2011،

- رسلان خضور، تطور التجارة العربية البينية في ظل منطقة التجارة الحرة العربية- حالة سورية- ، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية: سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 28، العدد3، 2006
- رياض الاشر، التجارة العربية البينية في ظل منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، مجلة جامعة البعث، العدد 55، 2016
- سعد صالح عيسى، بهاء انور حبش، مستقبل التجارة العربية البينية في ظل منطقة التجارة الحرة العربية، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد8 ،العدد25، 2012
- سمية كبير، اداء التجارة الخارجية العربية والبينية (2000-2004) مجلة اقتصاديات شمال افريقيا،العدد 5
- شعبان فرج، التجارة العربية البينية: التحديات وسبل التطوير، مجلة معارف، العدد5، السنة

الثالثة

- عابد بن عابد العبدلي، محددات التجارة البينية بالدول الإسلامية باستخدام منهج تحليل بانل، مجلة الدراسات الاقتصادية الإسلامية، عدد1، المعهد الاسلامي للبحوث والتدريب، جده، السعودية، 2010،
- كساب علي محمد راتول، التكامل الاقتصادي العربي في اطار التدافع الاقتصادي والشراكة، مجلة اقتصاديات شمال أفريقيا، العدد 1، جامعة الشلف، الجزائر
- محمد اسماعيل، قياس محددات التجارة الخارجية للدول العربية باستخدام نماذج الجاذبية، العدد 50، 2016.
- محمد إسماعيل، جمال قاسم حسن، محددات الاستثمار الأجنبي المباشر في الدول العربية، صندوق النقد العربي، يونيو 2017،
- _ عبد الرزاق حمد حسين، التجارة العربية البينية ودورها في تعزيز التكامل الاقتصادي العربي، مجلة جامعة كركوك للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد1، العدد1، 2011

التقارير:

- صندوق النقد العربي، التقرير الاقتصادي الموحد 2006
- صندوق النقد العربي، التقرير الاقتصادي الموحد،2009
- صندوق النقد العربي، التقرير الاقتصادي الموحد 2010

- صندوق النقد العربي، التقرير الاقتصادي الموحد 2013

- صندوق النقد العربي، التقرير الاقتصادي الموحد 2015

- صندوق النقد العربي، التقرير الاقتصادي الموحد 2016

- صندوق النقد العربي، التقرير الاقتصادي الموحد 2019

الملتقيات :

- حمزة بن الزين، امال رحمان، دور التجارة البينية العربية في الرفع من المساهمة في حجم التجارة العربية الاجمالية خلال الفترة 2013-2017 ، الملتقى الدولي: الاتجاهات الحديثة للتجارة الدولية وتحديات التنمية المستدامة، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي 02-03 ديسمبر 2019

1- محمد الشوربجي، أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على النمو الاقتصادي في الدول العربية، ملتقى دولي حول: رأس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية في الاقتصاديات الحديثة، جامعة الشلف، يومي 13 و 14 ديسمبر، 2011

ثانيا: المراجع باللغة الاجنبية

Les livres :

- Régis Bourbonnais، Econométrie « Cours et exercices corrigés » ، 9 th édition، Dunod ،Paris، 2015.

- Gujati،D.N،and Porter،D.C، "Basic Econometrics"، fourth edition، MCGraw-HILL international editions economics series، Singapore، 2004.

- Principles of economics ، university of Minnesota، Minneapolis USA ، edition 2016.

- William H، greene، econometrics analysis، 5th edition، Prentice hall. New Jersey 2003.

les journaux:

- Baltagi، B، H، Jung، B، Ch. and Song، S، H، "Testing for heteroskedasticity and serial correlation in a random effects Panel Data Model"، Journal of Econometrics، Vol.154، Iss.2، 2010.

المواقع الإلكترونية:

قاعدة بيانات البنك الدولي [/https://data.albankaldawli.org/country](https://data.albankaldawli.org/country)

الهيئة العامة للإحصاء، نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي [.https://www.stats.gov.sa](https://www.stats.gov.sa)

الملحق رقم (1): نسب تغير الصادرات والواردات البينية 2018

الواردات البينية (سيف)			الصادرات البينية (فوب)			
معدل التغير (%) *2018	*2018	2017	معدل التغير (%) *2018	*2018	2017	
8.9	110,513.0	101,513.0	3.7	108,723.7	104,864.9	مجموع الدول العربية
10.8	5,423.0	4,895.6	-3.5	2,822.2	2,962.0	الأردن
5.7	24,115.0	22,805.6	8.3	26,237.2	24,234.5	الإمارات
-4.1	4,827.8	5,033.4	34.1	6,671.3	4,9755.7	البحرين
19.6	2,056.1	1,719.2	12.4	1,474.4	1,312.2	تونس
22.1	2,051.8	1,680.4	49.9	2,107.9	1,406.6	الجزائر
-4.2	459.5	479.7	45.5	144,1	99.0	جيبوتي
15.2	19,445.3	16,883.5	1.7	38,009.5	37,391.2	السعودية
-16.5	2,186.5	2,618.7	-24.9	2,129.8	2,836.3	السودان
3.5	1,045.2	1,009.7	1.4	520.0	512.8	سوريا
-39.4	474.1	782.6	23.2	404.6	328.4	الصومال
55.0	4,046.0	2,611.0	16.8	1,785	1,529.4	العراق
9.6	14,309.8	13,055.6	15.3	7,829.2	6,790.4	عمان
19.7	429.0	358.3	153.4	358.3	141.4	فلسطين
-0.2	2,045.3	2,058.0	9.9	2,820.1	2,565.3	قطر
32.7	55.6	41.9	-28.7	2,5	3.5	القمر
3.4	5,710.8	5,524.0	48.1	4,336.0	2,928.6	الكويت
11.0	2,547.9	2,295.1	9.0	1,522.6	1,395.5	لبنان
-86.2	382.5	2,769.4	-86.8	328.8	2,495.5	ليبيا
19.1	12,659.0	10,630.1	-18.7	7,661.0	9,426.4	مصر
36.2	3,915	2,874.0	6.2	1,240	1,168.0	المغرب
81.2	614.1	338.9	57.9	8,3	5,3	موريتانيا
64.0	1,704.2	1,039.1	-21.0	310.2	392.4	اليمن

الملحق (2): اتجاه الصادرات ومصادر الواردات السلعية البينية للدول العربية (2018)*

الملحق رقم (5): بيانات الدراسة

COUNTRY	YEAR	code	TRD	INF	ER	GDPG	G
ALG	2004	1	442.1614	9618003.3	06065.72	6756.10176	5949734.85
ALG	2005	1	952.1676	38244657.1	2763083.73	8469.10971	8682117.76
ALG	2006	1	16.1831	31149919.2	6466167.72	7899.11332	108638.73
ALG	2007	1	686.2142	67899575.3	2924.69	7192.11843	8018.77
ALG	2008	1	401.3518	85859063.4	5828.64	2643.12162	737832.80
ALG	2009	1	333.2980	73706036.5	6474167.72	1781.12242	581027.100
ALG	2010	1	567.3787	91106196.3	3859833.74	2481.12610	9775663.92
ALG	2011	1	567.4837	52421151.4	9378833.72	345.12990	8983675.89
ALG	2012	1	207.5385	89145091.8	5359667.77	4118.13404	6238842.91
ALG	2013	1	888.7196	25423911.3	3684.79	7436.13715	1910282.97
ALG	2014	1	48.7202	91692692.2	5790167.80	8954.14203	707542.101
ALG	2015	1	508.4258	78444701.4	691433.100	9704.14614	351619.113
ALG	2016	1	506.3135	3976948.6	443067.109	2964.15013	172186.114
ALG	2017	1	87.4108	59111591.5	973017.110	3542.15260	861975.110
ALG	2018	1	812.4215	2699902.4	593792.116	8594.15621	365216.106

OPENS	AC	POP	XPW	MPW
65.70143	028.13	32831096	0532265.40	6481997.25
71.2786	5236081.20	33288437	2051932.47	0734044.24
70.73001	714745.24	33777915	8106882.48	9193259.21
71.93813	487958.22	34300076	0681635.47	8699634.24
76.68452	8562398.19	34860715	9733451.47	7111769.28
71.32433	31459949.0	35465760	3716506.35	9526777.35
69.86666	58046946.7	36117637	4445478.38	4221139.31
67.47228	83609229.8	36819558	7869539.38	6853216.28
65.40498	7842414.5	37565847	8905476.36	5144314.28
63.61082	56632467.0	38338562	2098978.33	4009258.30
62.14578	33296944.4	39113313	2191174.30	9266593.31
59.7329	2897656.16	39871528	1717783.23	5233508.36
56.27204	3642467.16	40606052	8600106.20	0322329.35
56.1403520848947	165035.13	41318142	6388869.22	5014652.33
56.335683615	2356586.14	5157321.50	2154524.23	1202313.33

COUNTRY	YEAR	code	TRD	INF	ER	GDPG
TUN	2004	2	278.1487	49344403.1	86801667.8	82368.4547
TUN	2005	2	902.1959	98264166.0	86500833.8	23395.4787
TUN	2006	2	219.2466	28476167.3	79558333.8	91474.5243
TUN	2007	2	825.2926	04208513.2	19233333.8	92988.5509
TUN	2008	2	071.4597	71484311.3	750325.7	26095.5879
TUN	2009	2	592.3367	971863.0	0571.8	69277.6099

TUN	2010	2	943.3313	9935574.0	41715833.8	15295.6324
TUN	2011	2	474.3207	90692491.0	089875.8	87683.6703
TUN	2012	2	545.2541	2871224.1	62844458.8	43474.6940
TUN	2013	2	522.4227	88065467.1	40550392.8	36214.7278
TUN	2014	2	222.4283	44231005.0	40633669.8	24083.7507
TUN	2015	2	839.3094	55790711.1	76434828.9	96805.7822
TUN	2016	2	936.2982	63531114.1	80747603.9	99717.7890
TUN	2017	2	487.3011	75466325.0	69199789.9	06085.8261
TUN	2018	2	563.3530	91295941.1	38610242.9	6387.8586

G	OPENS	AC	POP	XPW	MPW
105.381335	61.596533473438	1.62607439	30115214	28.1075991	33.4889343
106.076536	67.9148544916014	1.66909982	30455561	30.9191592	36.9956953
105.985573	71.4962867805158	2.05596959	30804683	32.7553598	38.740927
109.343814	78.4871743394128	-0.15439584	31163673	34.5716801	43.9154943
114.18812	85.6728209004978	-4.89526691	31536811	35.7423507	49.9304702
111.908754	67.91510294823	-5.35142524	31929087	28.0031744	39.9119285
110.781597	75.2476345357777	-4.21079824	32343389	32.2330186	43.0146159
114.026732	83.4268001663258	-7.89144815	32781850	34.7000343	48.7267659
115.265822	85.1249172938184	-9.74013167	33241898	34.9295479	50.1953694
114.465272	80.0205585556891	-7.34282511	33715693	32.7776435	47.242915
112.507456	81.7722741890864	-5.99308873	34192347	34.6324089	47.1398653
107.597955	77.1980363378713	-2.13550185	34663603	34.8000405	42.3979958
110.269752	80.6204670867705	-4.04437329	35126296	35.1753573	45.4451098
109.509196	83.7322968088878	-3.35183449	35581294	37.1115502	46.6207466

COUNTRY	YEAR	code	TRD	INF	ER	GDPG
MAR	2004	3	1893.089	3.63228005	1.24546667	7408.82485
MAR	2005	3	2757.003	2.01778641	1.29743333	7839.86812
MAR	2006	3	3204.837	3.22525337	1.331025	8421.99883
MAR	2007	3	4029.457	2.96694432	1.28135833	9135.79988
MAR	2008	3	6266.043	4.34502808	1.23214167	9605.92138
MAR	2009	3	4512.195	3.66490331	1.350275	9868.30564

MAR	2010	3	5719.611	3.33897964	1.4314	10227.326
MAR	2011	3	7621.686	3.24002842	1.40778333	10139.1315
MAR	2012	3	7917.38	4.61184432	1.56189167	10642.5379
MAR	2013	3	7749.311	5.31623531	1.62465833	11032.9396
MAR	2014	3	7286.672	4.625551	1.697675	11460.3483
MAR	2015	3	4721.84	4.43737127	1.961625	11598.8604
MAR	2016	3	4230.239	3.62939937	2.14803333	11743.4899
MAR	2017	3	4002.851	5.3088484	2.419425	12047.0511
MAR	2018	3	5107.13	7.30759176	2.64686667	12483.512

G	OPENS	AC	POP	XPW	MPW
102.505755	86.9482937078062	-1.41666982	10022277	42.2211408	44.7271529
100.386664	90.2512478803945	-0.92734834	10106771	44.932292	45.3189558
101.880558	93.9378508972261	-1.80163014	10201214	46.0270075	47.9108434
101.938151	104.075472152244	-2.35662579	10304726	51.0861106	52.9893615
103.56211	114.354832289326	-3.81493148	10414433	55.6582676	58.6965647
103.795941	93.0168787876722	-2.83914509	10525694	45.039811	47.9770678
105.805346	104.148633325139	-4.77729583	10635244	49.4968638	54.6517695
107.465848	104.529074833856	-7.39074869	10741880	48.5317604	55.9973144
108.992046	106.531076947568	-8.26164534	10847002	48.5462174	57.9848595
109.054071	103.449904916021	-8.38610298	10952951	46.9665616	56.4833433
110.977625	100.826187714399	-9.11268418	11063201	44.9242816	55.9019061
110.867593	91.0589736319819	-8.92118391	11179949	40.0958085	50.9631651
110.726646	90.6983399477086	-8.83617825	11303946	39.9980402	50.7002998
112.39767	99.4766196186431	-10.2115537	11433443	43.5394749	55.9371447
112.875469	101.34700134	-11.1104582	11565204	44.3254557	57.0215457

COUNTRY	YEAR	code	TRD	INF	ER	GDPG
MRT	2004	4	309.60	3676233.10	303.26	69124.2521
MRT	2005	4	545.58	1256487.12	5528333.26	87737.2753
MRT	2006	4	3095.71	24103328.6	86.26	51319.3277
MRT	2007	4	074.84	25410841.7	8586667.25	48498.3362
MRT	2008	4	459.148	34663541.7	8203333.23	39302.3366
MRT	2009	4	844.212	22092032.2	2365833.26	58864.3260
MRT	2010	4	229.277	28354087.6	5894167.27	36135.3356
MRT	2011	4	214.757	6863196.5	1118333.28	5221.3483

MRT	2012	4	391.891	90242727.4	662.29	72757.3646
MRT	2013	4	962.966	12910174.4	0681667.30	31255.3822
MRT	2014	4	81.909	53436856.3	2725.30	30434.3993
MRT	2015	4	652.1017	25472688.3	4671667.32	78755.3975
MRT	2016	4	126.458	47171046.1	2370833.35	21489.3984
MRT	2017	4	649.486	25427652.2	7944167.35	67064.4066
MRT	2018	4	394.696	06735996.3	6775.35	95461.4189

G	OPENS	AC	POP	XPW	MPW
140.9595	92.258338804867	-13.9217946	2939247	25.6494191	66.6089198
151.756455	113.204788701313	-5.30819846	3024194	30.7241669	82.4806218
105.041528	98.4405619192971	1.56211976	3111906	46.6995169	51.741045
113.260977	103.006899212165	6.32767641	3202517	44.8729593	58.1339399
121.092595	112.988422312226	3.41161617	3296238	45.9479134	67.0405089
115.817328	97.701888175672	5.61741728	3393409	40.9422798	56.7596083
110.430814	111.920206551704	-2.06924031	3494195	50.7446961	61.1755104
106.354103	118.619925734308	-8.0766588	3598648	56.1329133	62.4870125
126.445983	132.493885718521	-23.4378208	3706554	53.0239512	79.4699345
122.214399	121.867186541746	-22.3723317	3817494	49.8263938	72.0407927
126.630089	104.925741283609	-27.4181553	3930896	39.1478263	65.7779149
135.155708	109.36489200398	-19.781427	4046301	37.1045951	72.2602969
126.227483	100.52842520645	-14.9491313	4163534	37.1504739	63.3779513
137.854288	124.982339244733	-14.2500322	4282574	43.5640255	81.4183138
139.310486	125.652266397357	-15.2232154	4403319	43.17089	82.4813764

COUNTRY	YEAR	code	TRD	INF	ER	GDPG
JOR	2004	5	4090.486	3.36186821	0.709	7300.21901
JOR	2005	5	5344.442	3.49368535	0.709	7879.09502
JOR	2006	5	6178.986	6.25172467	0.709	8443.67723
JOR	2007	5	7073.484	4.74356585	0.70899977	8983.91304
JOR	2008	5	8987.952	13.9707045	0.70966655	9369.8845
JOR	2009	5	7637.633	-0.73973862	0.71	9471.84357
JOR	2010	5	8664.042	4.83932971	0.71	9306.4888
JOR	2011	5	10362.611	4.1692709	0.71	9235.87913
JOR	2012	5	10740.093	4.5152	0.71	9151.73247

JOR	2013	5	10163.179	4.8245614	0.71	9093.01001
JOR	2014	5	10640.381	2.8989317	0.71	9123.97871
JOR	2015	5	8603.553	-0.87691336	0.71	9089.00686
JOR	2016	5	7525.969	-0.77857964	0.71	9092.95428
JOR	2017	5	7726.031	3.32439233	0.71	9241.51375
JOR	2018	5	8227.535	4.46180774	0.71	9478.90459

G	OPENS	AC	POP	XPW	MPW
128.442469	132.763458	0.33872645	51.6684315	51.4691363	81.2943221
139.54195	144.880858	-17.7923709	51.5917837	51.9770091	92.9038488
132.146272	139.787807	-11.3042494	51.4874706	53.1295467	86.6582602
135.622265	143.974078	-16.5683348	51.3661397	53.4844475	90.4896305
129.193874	142.02586	-9.21930609	51.2377005	55.7245898	86.3012702
120.963256	113.934414	-5.14695538	51.1136389	45.7941822	68.1402316
119.103773	115.664105	-7.02326964	51.0016951	47.5887368	68.0753678
124.459032	119.833652	-10.1078912	50.902705	46.9959593	72.8376927
126.248067	118.845082	-15.0177835	50.8161162	45.607214	73.2378684
127.809986	112.725264	-10.2858837	50.7442665	41.7662075	70.9590566
124.657185	111.507891	-7.1788625	50.6885775	42.7339459	68.7739447
121.202406	96.7218729	-8.95232842	50.6488213	37.0684373	59.6534356
119.357994	90.0539856	-9.41154826	50.6236991	34.6565748	55.3974108
121.231622	91.4738257	-10.5659033	50.6116184	35.1204964	56.3533293
119.112653	90.1974439	-6.74821623	50.6103165	35.638746	54.5586979

COUNTRY	YEAR	code	TRD	INF	ER	GDPG
BAH	2004	6	803.2297	35294118.2	376.0	933.37461
BAH	2005	6	977.2814	5862069.2	376.0	0942.38492
BAH	2006	6	381.2687	00746965.2	376.0	6851.39170
BAH	2007	6	084.3314	25666667.3	376.0	1798.40300
BAH	2008	6	152.5355	52600316.3	376.0	7798.40565
BAH	2009	6	064.3918	79551284.2	376.0	3421.39422
BAH	2010	6	92.4935	96188468.1	376.0	6179.39740
BAH	2011	6	703.11235	40148699.-0	376.0	3279.40168
BAH	2012	6	348.6259	75828606.2	376.0	1014.41753

BAH	2013	6	024.17899	30100614.3	376.0	4218.44273
BAH	2014	6	968.17928	64629146.2	376.0	9824.46331
BAH	2015	6	311.12519	83951988.1	376.0	9623.46911
BAH	2016	6	156.9633	8005947.2	376.0	7862.47215
BAH	2017	6	156.9633	38734376.1	376.0	7173.47660
BAH	2018	6	917.13094	0848125.2	376.0	0485.47303

G	OPENS	AC	POP	XPW	MPW
83.5270181	140.73731	3.58610572	59.4316295	78.605146	62.1321641
80.5254287	148.313525	9.23180921	60.0726306	83.8940482	64.4194769
77.8264363	147.104181	11.8210088	60.7317437	84.6389443	62.4652368
78.4261145	137.785051	13.3758607	61.3744831	79.6795292	58.1055213
80.7277944	145.882662	8.77794553	61.9069749	82.5774338	63.3052282
81.0325377	117.963725	2.44123387	62.249056	68.4655939	49.4981315
81.397759	120.472395	2.99484203	62.380003	69.5373177	50.9350768
75.3179526	174.155107	11.2846476	62.2802591	99.4185772	74.7365298
81.5936169	185.88449	8.38384421	62.0050741	102.145436	83.7390533
82.2630727	191.872084	7.4055148	61.699704	104.804546	87.0675373
83.4663213	175.567977	4.56231407	61.5640014	96.0508278	79.517149
89.2339189	154.067261	-2.4163519	61.7235229	82.4167139	71.6505473
91.7010898	139.131869	-4.6288775	62.2066457	73.7428924	65.3889766
91.5667181	142.830014	-4.51492904	62.9050578	75.444974	67.3850401
93.1614218	151.593404	-6.44985369	63.6517484	79.936192	71.6572122

COUNTRY	YEAR	code	TRD	INF	ER	GDPG
OMN	2004	7	556.4708	62496906.0	3845.0	7817.35891
OMN	2005	7	907.4997	90983554.1	3845.0	6161.36938
OMN	2006	7	594.6205	54498592.3	3845.0	8447.39020
OMN	2007	7	154.8685	83048418.5	3845.0	8206.40649
OMN	2008	7	028.13184	3754092.12	3845.0	5622.43309
OMN	2009	7	569.8121	46881024.3	3845.0	0749.44291
OMN	2010	7	477.9051	25657959.3	3845.0	5874.44408
OMN	2011	7	788.13481	04218867.4	3845.0	1206.41942
OMN	2012	7	188.18426	94773495.2	3845.0	8778.43436

OMN	2013	7	395.19217	04552839.1	3845.0	8937.42862
OMN	2014	7	35.17902	02234314.1	3845.0	7876.41950
OMN	2015	7	865.17158	06529013.0	3845.0	0865.41911
OMN	2016	7	865.17158	10920806.1	3845.0	5454.42375
OMN	2017	7	957.14514	5971606.1	3845.0	6383.41563
OMN	2018	7	969.22138	8813021.0	3845.0	9345.41859

G	OPENS	AC	POP	XPW	MPW
87.4926483	90.2474374	3.53974122	56.1547955	51.3779197	38.8695177
72.782194	89.3398042	16.6576855	56.5594321	58.2796419	31.0601623
75.4918061	87.8367518	15.2203781	57.0476524	56.1724728	31.664279
83.7111948	96.4725803	5.85039983	57.6326547	56.4832095	39.9893708
78.7121927	95.6610485	8.24063438	58.3568767	58.4804062	37.1806423
84.0115451	85.2821508	-1.03550149	59.2594498	50.6361091	34.6460417
72.5209211	106.861807	7.90215663	60.318501	65.6519421	41.2098647
70.1540533	115.944415	13.0194868	61.4891812	72.9117219	43.0326927
73.144464	116.363143	10.1959787	62.6690844	71.4891308	44.8740123
77.6206859	128.470319	6.604919	63.7357313	75.374844	53.0954755
77.0860332	116.940399	5.18701796	64.5935507	70.2476423	46.6927568
96.5419259	110.066678	-15.8934517	65.2149898	56.7050184	53.3616601
100.152636	94.4092765	-19.0159762	65.6237463	47.0764559	47.3328206
100.823359	101.878806	-15.553709	65.8681685	52.3582699	49.5205361
86.2656199	102.783291	-5.48298167	65.9859165	58.2588356	44.5244555

COUNTRY	YEAR	code	TRD	INF	ER	GDPG
QAT	2004	8	875.2355	79933665.6	64.3	479.101329
QAT	2005	8	766.3297	81439532.8	64.3	5711.97768
QAT	2006	8	731.4501	8358096.11	64.3	456.107541
QAT	2007	8	803.5865	7581626.13	64.3	508.109362
QAT	2008	8	996.5961	0501452.15	64.3	994.111255
QAT	2009	8	332.6875	86327802.-4	64.3	677.108953
QAT	2010	8	132.11183	42525675.-2	64.3	701.117518
QAT	2011	8	041.11771	13836624.1	64.3	568.124024
QAT	2012	8	271.14050	31534853.2	64.3	724.122674

QAT	2013	8	754.14784	21423657.3	64.3	788.122495
QAT	2014	8	749.13647	35163874.3	64.3	202.123308
QAT	2015	8	368.11079	61018521.1	64.3	083.123822
QAT	2016	8	368.11079	87255991.2	64.3	631.123573
QAT	2017	8	348.4623	40882444.0	64.3	304.124609
QAT	2018	8	812.4714	34416532.0	64.3	426.126898

G	OPENS	AC	POP	XPW	MPW
62.0359789	90.3724288		65.5660452	64.1682249	26.2042039
64.5643497	94.7455442		67.5571117	65.0850448	29.6604993
72.935459	98.5709193		70.0664122	62.8177302	35.7531891
75.559362	96.1141057		72.495919	60.2773719	35.8367338
66.7081364	89.4328417		74.4454885	61.3623526	28.070489
77.8741299	80.144163		75.7475782	51.1348761	29.0092869
61.4308819	86.07029		76.4567596	62.3196826	23.7506074
53.4822221	98.7216351	31.0675108	76.710946	72.6197065	26.1019286
52.8014598	105.746286	33.1847221	76.6733695	76.4724133	29.2738731
56.9474224	102.383154	30.4240298	76.4695309	72.7177969	29.6653575
63.0382944	99.0343139	23.9592464	76.2242793	67.9980764	31.0362375
79.5848033	93.7076739	8.50181661	76.0105593	57.0615202	36.6461537
94.1199156	89.5476231	-5.45006835	75.8339333	47.7138538	41.8337694
86.2145749	88.2994306	3.8492808	75.6674338	51.0424278	37.2570027
80.7954255	87.9860686	8.7019315	75.5047126	53.5952498	34.3908189

الملحق رقم (6): الإحصاءات الوصفية

ER	EXPO	IMP	INF	OPENS	POP	TRD	G
137.2899	47.93200	46.39942	4.281327	94.33374	18.16095	9060.075	98.36772
3.695000	46.98126	44.80058	3.292884	92.25051	6.397544	5111.215	102.1019
1507.500	104.8045	92.90385	30.84684	191.8721	98.42360	54316.56	151.7565
0.268828	10.34546	19.90109	-4.863278	30.24655	5.78E-05	51.44604	51.54775
414.9398	18.10491	17.43158	4.435341	27.78018	24.05973	9742.909	22.04334
2.998524	0.560007	0.605891	2.705220	0.661095	1.819697	2.290425	-0.159483
10.02872	3.286969	2.519756	14.96906	4.235449	5.671494	8.624409	2.191662
640.2562	10.02586	12.74287	1293.985	24.55891	152.8655	394.6362	5.663621
0.000000	0.006651	0.001710	0.000000	0.000005	0.000000	0.000000	0.058906
24712.17	8627.761	8351.895	770.6389	16980.07	3268.971	1630814.	17706.19
30819337	58674.03	54390.94	3521.333	138141.2	103617.9	1.70E+10	86977.66
180	180	180	180	180	180	180	180

		Correlations								
		TRD	INF	ER	GDPG	G	OPEN S	POP	expo	Imp
TRD	Pearson Correlation	1	-,055	-,360**	,568**	-,367**	-,160*	,058	,094	-,353**
	Sig. (2-tailed)		,462	,000	,000	,000	,032	,440	,211	,000
	N	180	180	180	180	180	180	180	180	180
INF	Pearson Correlation	-,055	1	,052	-,135	,071	-,241**	,044	-,254**	-,137
	Sig. (2-tailed)	,462		,490	,070	,346	,001	,553	,001	,066
	N	180	180	180	180	180	180	180	180	180
ER	Pearson Correlation	-,360**	,052	1	-,459**	,458**	-,389**	,414**	-,571**	-,019
	Sig. (2-tailed)	,000	,490		,000	,000	,000	,000	,000	,800
	N	180	180	180	180	180	180	180	180	180
GDP G	Pearson Correlation	,568**	-,135	-,459**	1	-,815**	,164*	-,509**	,566**	-,403**
	Sig. (2-tailed)	,000	,070	,000		,000	,028	,000	,000	,000
	N	180	180	180	180	180	180	180	180	180
G	Pearson Correlation	-,367**	,071	,458**	-,815**	1	-,091	,475**	-,610**	,594**
	Sig. (2-tailed)	,000	,346	,000	,000		,226	,000	,000	,000
	N	180	180	180	180	180	180	180	180	180
OPE NS	Pearson Correlation	-,160*	-,241*	-,389**	,164*	-,091	1	-,332**	,829**	,736**
	Sig. (2-tailed)	,032	,001	,000	,028	,226		,000	,000	,000
	N	180	180	180	180	180	180	180	180	180
POP	Pearson Correlation	,058	,044	,414**	-,509**	,475**	-,332**	1	-,485**	,055
	Sig. (2-tailed)	,440	,553	,000	,000	,000	,000		,000	,467
	N	180	180	180	180	180	180	180	180	180
Expo	Pearson Correlation	,094	-,254*	-,571**	,566**	-,610**	,829**	-,485**	1	,241**
	Sig. (2-tailed)	,211	,001	,000	,000	,000	,000	,000		,001
	N	180	180	180	180	180	180	180	180	180
Imp	Pearson Correlation	-,353**	-,137	-,019	-,403**	,594**	,736**	,055	,241**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	,066	,800	,000	,000	,000	,467	,001	
	N	180	180	180	180	180	180	180	180	180

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

الملحق رقم (8): القدرة التفسيرية لنماذج الإنحدار التدريجي

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,568 ^a	,323	,319	1,00029
2	,697 ^b	,485	,479	,87460
3	,728 ^c	,530	,522	,83771
4	,761 ^d	,580	,570	,79471
5	,785 ^e	,616	,605	,76189
a. Predictors: (Constant), GDPG				
b. Predictors: (Constant), GDPG, POP				
c. Predictors: (Constant), GDPG, POP, ER				
d. Predictors: (Constant), GDPG, POP, ER, OPENS				
e. Predictors: (Constant), GDPG, POP, ER, OPENS, G				

الملحق رقم (9): تحليل التباين لنماذج الإنحدار التدريجي

ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	84,913	1	84,913	84,864	,000 ^b
	Residual	178,102	178	1,001		
	Total	263,015	179			
2	Regression	127,622	2	63,811	83,421	,000 ^c
	Residual	135,393	177	,765		
	Total	263,015	179			
3	Regression	139,505	3	46,502	66,264	,000 ^d
	Residual	123,510	176	,702		
	Total	263,015	179			
4	Regression	152,490	4	38,122	60,361	,000 ^e
	Residual	110,525	175	,632		
	Total	263,015	179			
5	Regression	162,013	5	32,403	55,821	,000 ^f
	Residual	101,002	174	,580		
	Total	263,015	179			
a. Dependent Variable: TRD						
b. Predictors: (Constant), GDPG						
c. Predictors: (Constant), GDPG, POP						
d. Predictors: (Constant), GDPG, POP, ER						
e. Predictors: (Constant), GDPG, POP, ER, OPENS						
f. Predictors: (Constant), GDPG, POP, ER, OPENS, G						

الملحق رقم (10): معاملات نماذج الإنحدار التدريجي

Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	2,161	,701		3,085	,002
	GDPG	,651	,071	,568	9,212	,000
2	(Constant)	-,722	,724		-,997	,320
	GDPG	,924	,072	,806	12,872	,000
	POP	,160	,021	,468	7,472	,000
3	(Constant)	,377	,743		,507	,612
	GDPG	,829	,072	,724	11,443	,000

	POP	،181	،021	،528	8،553	،000
	ER	-،122	،030	-،246	-4،115	،000
4	(Constant)	5،203	1،277		4،076	،000
	GDPG	،795	،069	،694	11،496	،000
	POP	،159	،021	،466	7،737	،000
	ER	-،164	،030	-،330	-5،531	،000
	OPENS	-،977	،215	-،248	-4،534	،000
	(Constant)	-4،721	2،739		-1،724	،087
5	GDPG	1،078	،096	،941	11،190	،000
	POP	،149	،020	،437	7،512	،000
	ER	-،186	،029	-،374	-6،422	،000
	OPENS	-1،120	،210	-،284	-5،346	،000
	G	1،715	،423	،339	4،050	،000
	a. Dependent Variable: TRD					

الملحق رقم (11): نموذج الإنحدار التجميعي (بانل)

Dependent Variable: LNTRD				
Method: Panel Least Squares				
Date: 05/10/20 Time: 03:30				
Sample: 2004 2018				
Periods included: 15				
Cross-sections included: 12				
Total panel (balanced) observations: 180				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LNER	-0.187589	0.029126	-6.440597	0.0000
LNGDPG	0.937972	0.051824	18.09910	0.0000
LNG	1.062212	0.190292	5.582009	0.0000
LNOPENS	-1.198379	0.205762	-5.824110	0.0000
LNPOP	0.146890	0.019935	7.368303	0.0000
R-squared	0.609427	Mean dependent var		8.578036
Adjusted R-squared	0.600500	S.D. dependent var		1.212170
S.E. of regression	0.766165	Akaike info criterion		2.332545
Sum squared resid	102.7264	Schwarz criterion		2.421238
Log likelihood	-204.9291	Hannan-Quinn criter.		2.368507
Durbin-Watson stat	0.194646			

الملحق رقم (12): نموذج الآثار الثابتة (بانل)

Method: Panel Least Squares				
Date: 05/10/20 Time: 03:29				
Sample: 2004 2018				
Periods included: 15				
Cross-sections included: 12				
Total panel (balanced) observations: 180				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-12.59871	3.028077	-4.160630	0.0001
LNER	-0.134999	0.018214	-7.411826	0.0000
LNGDPG	1.441748	0.292576	4.927769	0.0000
LNG	-0.041919	0.258377	-0.162241	0.8713
LNOPENS	1.284420	0.214941	5.975694	0.0000
LNPOP	1.312217	0.185998	7.055001	0.0000
Effects Specification				
Cross-section fixed (dummy variables)				
R-squared	0.920295	Mean dependent var		8.578036
Adjusted R-squared	0.912471	S.D. dependent var		1.212170
S.E. of regression	0.358624	Akaike info criterion		0.876600
Sum squared resid	20.96366	Schwarz criterion		1.178157
Log likelihood	-61.89397	Hannan-Quinn criter.		0.998868
F-statistic	117.6271	Durbin-Watson stat		0.497733
Prob(F-statistic)	0.000000			

الملحق رقم (13): نموذج الآثار العشوائية (بانل)

Dependent Variable: LNTRD				
Method: Panel EGLS (Cross-section random effects)				
Date: 05/10/20 Time: 03:28				
Sample: 2004 2018				
Periods included: 15				
Cross-sections included: 12				
Total panel (balanced) observations: 180				
Swamy and Arora estimator of component variances				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-11.83927	2.087484	-5.671550	0.0000
LNER	-0.067183	0.066942	-1.003589	0.3170
LNGDPG	1.437835	0.130072	11.05413	0.0000
LNG	0.423084	0.241004	1.755511	0.0809
LNOPENs	0.891495	0.200699	4.441949	0.0000
LNPOP	0.335093	0.047288	7.086271	0.0000
Effects Specification				
			S.D.	Rho
Cross-section random			0.518261	0.6762
Idiosyncratic random			0.358624	0.3238
Weighted Statistics				
R-squared	0.389539	Mean dependent var		1.508726
Adjusted R-squared	0.371997	S.D. dependent var		0.536250
S.E. of regression	0.424960	Sum squared resid		31.42283
F-statistic	22.20611	Durbin-Watson stat		0.353657
Prob(F-statistic)	0.000000			
Unweighted Statistics				
R-squared	0.233871	Mean dependent var		8.578036
Sum squared resid	201.5031	Durbin-Watson stat		0.055150

Correlated Random Effects - Hausman Test				
Equation: Untitled				
Test cross-section random effects				
Test Summary		Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. d.f.	Prob.
Cross-section random		75.323755	5	0.0000
Cross-section random effects test comparisons:				
Variable	Fixed	Random	Var(Diff.)	Prob.
LNER	-0.134999	-0.067183	0.043136	0.7440
LNGDPG	1.441748	1.437835	0.068682	0.9881
LNG	-0.041919	0.423084	0.008676	0.0000
LNOPENS	1.284420	0.891495	0.005919	0.0000
LNPOP	1.312217	0.335093	0.032359	0.0000
Cross-section random effects test equation:				
Dependent Variable: LNTRD				
Method: Panel Least Squares				
Date: 05/10/20 Time: 03:29				
Sample: 2004 2018				
Periods included: 15				
Cross-sections included: 12				
Total panel (balanced) observations: 180				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-12.59871	3.028077	-4.160630	0.5370
LNER	-0.134999	0.218214	-0.618655	0.0000
LNGDPG	1.441748	0.292576	4.927769	0.0000
LNG	-0.041919	0.258377	-0.162241	0.8713
LNOPENS	1.284420	0.214941	5.975694	0.0000
LNPOP	1.312217	0.185998	7.055001	0.0000
Effects Specification				
Cross-section fixed (dummy variables)				
R-squared	0.920295	Mean dependent var	8.578036	
Adjusted R-squared	0.912471	S.D. dependent var	1.212170	
S.E. of regression	0.358624	Akaike info criterion	0.876600	
Sum squared resid	20.96366	Schwarz criterion	1.178157	
Log likelihood	-61.89397	Hannan-Quinn criter.	0.998868	
F-statistic	117.6271	Durbin-Watson stat	0.497733	
Prob(F-statistic)	0.000000			

ان الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو معرفة واقع التبادل التجاري العربي البيني من خلال التعرف على اهم محددات التجارة البينية لبعض الدول العربية خلال الفترة (2004-2018) والتي قدر عددها ب 12 دولة، وفي سبيل ذلك تم الاعتماد على اسلوب الانحدار التدريجي ومنهج تحليل البائل الساكن باستخدام نموذج الانحدار التجميعي ونموذجي الاثار الثابتة والعشوائية. خلصت الدراسة الى ان نموذج الاثار الثابتة هو النموذج المناسب ، وان المتغيرات المستقلة (الانفتاح التجاري، الانفاق الحكومي، سعر الصرف، وعدد السكان) لها تاثير معنوي على حجم التجارة البينية على عكس باقي المتغيرات.

الكلمات المفتاحية: التجارة البينية، الدول العربية، الانحدار التدريجي، البائل الساكن.

ABSTRACT:

The main objective of this study is to know the reality of inter-arabe trade exchange by identifying the most important determinants of intra-trade for some Arab countries during the period (2004-2018) which numbered 12 countries. And for this purpose the study utilized stepwise regression. In addition static panel method by using pooled regression, fixed and random effects models. The study concluded that the fixed effects model is the appropriate one. The independent variables (commercial openness, government spending, exchange rate, population) have a signification effect on intra-trade volume versus other variable.

Keywords: intra-trade, Arab countries, stepwise regression, static panel.